تحقيق خطير يكشف عن اهداف اسرائيل من وراء اعمالها الانتقامية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٦ تموز ١٩٧١
٢٢ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٩ السنة ال ٢٨

יום ו
16.7.1971
28 שנה 19 מס

אל־איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

محادثات روجرز ـ هيوم

لندن أعلن ان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز سيجري محادثات في بداية الاسبوع القادم مع دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط . وقد وصفت هذه المحادثات بانها خاصة وستتناول الوضع في الشرق الاوسط ، ومبادرة روجرز الاخيرة لحل الازمة في المنطقة .

تأزم العلاقات بين مالطا وبريطانيا

لندن ـ من المنتظر ان يكون السير دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني قد القى بيانا ليلة امس في مجلس العموم البريطاني اوضح فيه موقف بريطانيا من تأزم علاقاتها مع حكومة مالطا . وكان دوم منتوف رئيس حكومة مالطا قد اتهم بريطانيا اول امس بالكذب مما ادى الى أزمة جديدة في العلاقات بين البلدين .. وأسفر عن الغاء زيارة وزير الدفاع البريطاني التي كان من المنتظر ان يقوم بها للجزيرة .

الاحتفال بثورة ١٤ تموز في العراق

بغداد ـ بدأت امس في العراق الاحتفالات الشعبية والرسمية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أطاحت بالملكية وبحكم نوري السعيد العميل و ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اعادت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم وتستمر الاحتفالات اربعة ايام تعطل خلالها جميع المؤسسات .

البيان السوفييتي الايطالي

اكد البيان المشترك الذي صدر في موسكو يوم الاثنين الماضي عن زيارة انجو مورو وزير خارجية ايطاليا ومحادثاته مع المسؤولين السوفييت ، ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط في وقت مبكر ، واحلال سلام مقيم وعادل في المنطقة على اساس تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ . ودعا الى عقد مؤتمر تشاوري حول قضايا امن اوروبا باشتراك اميركا وكندا .

في ظروف استمرار الولايات المتحدة بلعبتها ، يطالب الاتحاد السوفييتي وفرنسا باستئناف يارينغ بعثته ..

استئناف يارينغ مهمته يحطم الحلقة المفرغة الاميركية

نيويورك ـ في اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع رفضت الولايات المتحدة الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي وفرنسا استئناف مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ مهامه من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد طالب المندوب السوفييتي يعقوب مالك بربط كل مبادرة بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط باستئناف الدكتور يارينغ مهماته .

ورفض مالك بحث ضمانات التسوية قبل استئناف الدكتور يارينغ بعثته ..

ورأى المراقبون في دعوة المندوب السوفييتي سعيا جديا لتحطيم الحلقة المفرغة التي يحاول الاميركيون ابقاء الازمة فيها بلعبة « المذكرات والمقترحات والزيارات » !

وازاء موقف الولايات المتحدة القائم على تدعيم سياسة التصلب التي تنتهجها محافل اسرائيل الحاكمة صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة (١٣-٧) انه لا يرى حاليا أي تطورات تساعد على تنشيط بعثة يارينغ مجددا ..

وكان وزير خارجية مصر محمود رياض قد أعلن في مقابلة اذاعية في يوغوسلافيا ، التي وصل اليها في مطلع هذا الاسبوع ، ان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على الولايات المتحدة ... وما داموا يصرون على تزويد اسرائيل بالسلاح والمال وعلى تأييدها سياسيا ، فهم يشجعونها على الاستمرار في عدوانها ..

هذا وواصلت الولايات المتحدة مساعيها فقررت نهائيا ارسال جوزيف سيسكو الى اسرائيل التي وافقت بدورها على استقباله وأوحت محافلها السياسية بالاشاعة بانه لا يحمل مقترحات جديدة حول التسوية بل موافقة مصرية بمواصلة الوساطة الاميركية !!

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء قد أعلنت في اجتماع لكتلتها البرلمانية عقد في ١٣-٧-٧١ ان سيسكو لا يحمل أي مقترحات جديدة واضافت ان الولايات المتحدة لم تتقدم ابدا باي مقترحات حول التسوية الجزئية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان الوزارة المصرية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي لبحث ردها على الافكار التي حملها مبعوثا الولايات المتحدة : بيرجوس ممثل واشنطن الدائم في القاهرة وسترنر مدير دائرة مصر في وزارة الخارجية الاميركية .

ويتضح من تكهنات الانباء ان القاهرة تصر على تسوية الازمة بتمامها على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مما يبعد ممكنات التسوية الجزئية القائمة على ترتيب فتح قناة السويس .



صورة لبعض المتمردين الذين طوقتهم قوات الملك الحسن الثاني في الرباط

**

كلمة الاتحاد

اول الغيث

بحث علمي يكشف النقاب عن اعمال الانتقام الاسرائيلية

اعمال الانتقام التي كان يقوم بها الجيش الاسرائيلي كانت للمحافظة على معنوية الجيش والاهلين ..

وكان الهدف منها حماية السلطة من النقد .. واحباط مبادرات تسوية .. واشاعة التماثل مع الدولة .. ومساعدة عملية الاندماج بين الطوائف اليهودية ..

هذه النتائج توصل اليها بروفسوران من اليمين هما الدكتوران دان هوروفيتس وشلومو اهرونسون من الجامعة العبرية ..

وحسب هآرتس ١٢-٧-٧١ التي لخصت ابحاثهما العلمية كانت اعمال الانتقام العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الاقطار العربية لاغراض خفية ، منها المحافظة على معنوية الجيش والاهلين دون حرب شاملة .. وتحقيق اتفاق رأي اجتماعي (وحدة قومية ـ اجتماعية) دون حرب .. وحماية السلطة من ان تقع تحت وطأة الانتقاد بسبب ضعفها وانعدام فعاليتها .. وكذلك ان تكون وسيلة الصراع الداخلي حول السياسة الخارجية .

واكد الباحثان مع هذا ان الاعمال الانتقامية كانت عاملا سياسيا داخليا تجاوز مسالة معنوية الاهلين .. ففي الخلاف بين الصقور والحمائم كانت هناك اوضاع يميل معها الحمائم الى اقتراح حمام امان في شكل عملية انتقام حتى يمنعوا اندلاعا اوسع .

كذلك ارتبطت بعض هذه الاعمال الانتقامية بالسياسة الخارجية .. ففي حالات كانت تخشى فيها اسرائيل وقوع ضغط عليها من الدول لتغيير الوضع الراهن (من أجل تسوية الازمة) عندئذ كانت مهمة الاعمال الانتقامية خلق مناخ تفشل فيه الدول ، في نهاية المطاف ، التنازل عن المبادرات التي خشيت منها اسرائيل .

وفي حالات اخرى كان تشديد التوتر في قطاع معين يخدم علاقات اسرائيل الخارجية مع دولة كبرى ، كانت تكون في صراع مع القومية العربية ، مما ادى الى تزويد اسرائيل بالسلاح .

ويذكر الباحثان ان عملية الهجوم على غزة في شباط ١٩٥٥ ، التي كان يعتبرها الرئيس الراحل عبد الناصر سبب صفقة الاسلحة التشيكية فجرت مفاوضات من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية وارتبطت بخلفية عودة بن غوريون الى الوزارة ـ بوصفه وزيرا للدفاع في وزارة شاريت .

وقد شجعت هذه العمليات براي البروفسيرين على تطوير اتفاق رأي عام اجتماعي في البلاد ، ونمت التماثل مع الدولة وساعدت على الاندماج الاجتماعي ـ الطائفي وعبرت عن جو الحصار الذي وطد التماثل مع اسرائيل .

واثارت هذه الاستنتاجات غضب المحافل الحاكمة فبدات تشن حملة على القائمين عليها بغية تسفيهها اولا ، ونفيها ثانيا ، وصيانة كرامة الحكم ثالثا ، والتغطية على هذه الفضائح رابعا .

ولكن مدى نجاحها في اقناع الجماهير الشعبية بعدم صحة هذه الاستنتاجات امر مشكوك فيه جدا خصوصا وانها تثبت ان المحافل الحاكمة في اسرائيل تفوت فرصا ذهبية للتقدم نحو تسوية ازمة علاقاتها مع الاقطار العربية وقد بلغ استهتارها حدا دفعها الى منع سفر رئيس

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة وزارتي المواصلات والداخلية يدعو الى العمل على تقليص حوادث الطرق ويؤكد :

سياسة الحكومة تؤدي الى تدهور السلطات المحلية

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ناقشت الكنيست هذا الاسبوع عمل وزارتي المواصلات والداخلية . وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فاثار العديد من القضايا الجماهيرية المرتبطة بعمل هاتين الوزارتين .

وفي مناقشته عمل وزارة المواصلات اثار توفيق طوبي قضية تعاظم حوادث الطرق مؤكدا ان السبب الجوهري لتزايد الحوادث القاتلة هو عدم تمشي مستوى الطرق واجراءات السلامة فيها في ظروف تزايد عدد السيارات ، وطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك وأكد ان توسيع الطرق واجراءات السلامة في اسرائيل أهم من رصف الطرق الاستراتيجية في المناطق مثل طرق شرم الشيخ التي غايتها الاساسية تقوية وهم تخليد الاحتلال .

كذلك طالب بمنع الارتفاع المستمر في اسعار السفر في الباصات ، وطالب بتأمين وسائل سفر مريحة ومنظمة لسكان القدس العربية وخاصة العمال منهم .

وزارة الداخلية

وفي مناقشة وزارة الداخلية أشار النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وضع السلطات المحلية المتدهور وديونها المتعاظمة .. وانتقد سياسة الحكومة في تحميل البلديات والمجالس المحلية المزيد من أعباء الخدمات العامة ، بينما تتقلص مساعدات الحكومة نسبيا . وطالب بتغيير نظام الضرائب البلدية المهترئ البالي والرجعي القائم على أساس الغرفة واستبداله بنظام يقوم على الدخل والامكانية .

واثار كذلك عددا من القضايا البلدية في الناحية العربية منها قضايا تضييق امكانيات البناء في القدس العربية بحجة التنظيم ، وقال : لن تنجحوا في خنق القرى العربية بستار التخطيط وباعمال الهدم والغرامات . وطالب بالاسراع في تخطيط القرى العربية واصدار الرخص . وانتقد هدم ال ١٧ بيتا من بيوت عرب الهزيل في النقب .

كما انتقد التمييز في اعطاء المساعدات للمجالس المحلية العربية وطالب بتوسيعها . والقضية الاساسية التي أثارها في كلمته كانت الاوضاع المزرية للمدارس الابتدائية في القدس العربية وانعدام المباني اللائقة . وقدم قرية يركا والوضع المزري في مدرسة البنات وفي قرية الطيبة أمثلة على انعدام الغرف الكافية للتعليم .

وطالب بالاسراع بتصديق ميزانيات السلطات المحلية العربية .

وفد لتسليح الجيش اللبناني في موسكو

بيروت ـ غادر بيروت ، أول أمس ، متوجها الى موسكو الدكتور الياس سابا ، وزير مالية لبنان ووزير الدفاع بالوكالة ، على رأس وفد عسكري لبناني في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ١٠ أيام .

وصرح الدكتور سابا بأن محادثاته في موسكو ستتركز حول تسليح الجيش اللبناني .

انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

القاهرة ـ انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة المؤلفة من ١٣ عضوا ، والتي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اجتماعاته في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، انتخبت ياسر عرفات رئيسا لها . وقد شرعت اللجنة في مناقشة الوسائل الخاصة بتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الوطني . وقد وصل ياسر عرفات الى دمشق ، أول امس ، لمتابعة الموقف في الاردن عن كثب .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد صادق على عدة قرارات أهمها اعتماد البرنامج السياسي والهيكل التنظيمي الذي نص على انشاء قيادة عسكرية واحدة ومجلس اعلامي موحد وصندوق جباية موحد لكافة فصائل حركة المقاومة تحت اشراف القيادة السياسية العليا وهي اللجنة التنفيذية المنتخبة .

طغمة الحسين تعود الى العدوان الغادر

القاهرة ـ ازاء هجوم قوات طغمة الحسين الجدد الغادر على المنظمات الفلسطينية في جرش وعجلون أعلنت القاهرة انها تنظر بقلق الى التطورات الاخيرة في الاردن وطلبت من الملك حسين تاجيل زيارته الى القاهرة .

وظهر ان حكومة الحسين كانت تتشاور حين اعلنت موافقتها على وساطة البعثة المصرية ـ السعودية التي وصلت الى عمان في الاسبوع الماضي بغية تسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

وتؤكد الوكالات ان القوات الاردنية في هجومها المفاجئ على مواقع المنظمات الفلسطينية ارادت تصفية هذه المواقع ولهذا استخدمت أشد العنف ، مما أدى الى وقوع مئات الجرحى واشتعال الحرائق في المدينتين .

الرجعية المغربية تغرق القوى الشعبية ببحر من الدماء

الرباط ـ تشير الانباء الى ان جوا من الارهاب الشديد يخيم الان على مراكش ، بعد محاولة الانقلاب الاخيرة التي قام بها عدد من العسكريين للاطاحة بنظام حكم الملك الحسن الثاني . وقد اخذ وزير الداخلية اوفقير المعروف بأنه عدو الشعب رقم واحد والمتهم في فرنسا بخطف وقتل بن بركة (الزعيم المغربي المعروف) في اغراق البلاد في بحر من الدماء . فهو يقوم باعتقالات جماهيرية ويهاجم السفارات الاجنبية وينفذ الاعدام بدون محاكمة ويلاحق في الاساس ويضطهد القوى اليسارية .

فقد اعدم حتى الان دون محاكمة ١٢ ضابطا كبيرا من بين الذين اتهموا بالتمرد وعددا لا يعرف من الضباط والجنود . وكذلك اعتقل مئات اليساريين ، في مختلف انحاء البلاد .

هذا وقد لجأ المتمردون الى الجبال هربا من انتقام اوفقير .

وتستغل السلطات المغربية الان فشل الانقلاب لمواصلة ملاحقة القوى اليسارية التي بدات ، كما هو معروف ، في اوائل حزيران الماضي ، عندما قدم للمحاكمة ١٦١ عاملا يساريا من حزب « الاتحاد القومي للقوى الشعبية » بتهمة التآمر لاسقاط الحكم الملكي . وقد صدر الحكم غيابيا على ٣٢ شخصا موجودين في سوريا .

ومعظم المتهمين سلمتهم الى السلطات المغربية سلطات فرانكو في اسبانيا .

واثناء المحاكمة أعلنت مصادر مغربية ان عملاء اسرائيليين في اوروبا كانوا قد ابلغوا السلطات الاسبانية عن « المؤامرة » . كما ان تفصيلات اخرى عنها وصلت بواسطة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

ليبيا تقطع علاقاتها بالمغرب

ومساء أول أمس أعلنت ليبيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وقد طلبت من الجمهورية العربية المتحدة رعاية مصالحها هناك .

وقد ذكرت الانباء الليبية الرسمية ان السلطات المغربية اعتقلت السفير الليبي في الرباط والسكرتير الاول السفارة بعد حصار كان قد ضرب قبل ايام حول السفارة ومنزليهما .

ويواصل راديو ليبيا حملته على الملك الحسن الثاني وحكمه . وفي كل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠٠ ـ ٧٥٠ مليون ليره

اقتراحات برفع أسعار الوقود وضريبتي الشراء والامن

ذكرت صحيفة هآرتس ، أمس ، ان الحكومة ووزارة المالية قد قررتا في الواقع ، خلال البحث الذي تجريانه ، فرض ضرائب جديدة على المواطنين بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٥٠ مليون ليره .

وأضافت هآرتس ان هذه الضرائب معدة لتغطية الميزانية الجديدة التي ستقدم للكنيست خلال وقت قصير ، وكذلك لوقف ضغوط التضخم السائدة حاليا في الاقتصاد .

وستستغل الضرائب الجديدة من اجل زيادة ميزانيات الامن والاسكان والمتطلبات الاجتماعية .

وقالت هآرتس ان هنالك اقتراحات برفع أسعار الوقود وضريبة الشراء وضريبة الامن .

هذا وكان رئيس لجنة المالية في الكنيست اسرائيل كرجمان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي انه لا مناص من فرض ضرائب جديدة من اجل التغلب على ضغوط التضخم والقيام ببعض المتطلبات الاجتماعية العاجلة .

وحسب اقوال كرجمان فان العجز هذه السنة ينتظر ان يصل الى ١٥٠٠ مليون دولار .. وقال ان هذا هو عبء كبير على الاقتصاد . ورفض كرجمان طبع أوراق نقد جديدة وانزالها الى السوق قائلا ان مثل هذه الخطوة ستضعضع الاقتصاد .

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيل

انجـــازات .. ومواقف

(الحلقة الثانية)

بقلم : اميل تومـا

لقد هزت حقائق الفقر في اسرائيل ضمير الراي العام الاسرائيلي الذي « اكتشف » ان وراء ثروات كبار الملايين واضواء الشـــوارع الرئيسيـة البراقة يعيش اكثر من ربع مليون على شفا الجوع والحرمان وفي احيـــاء فقر مؤلمة .

وتجسمت هذه الحقائق على الصعيد التنظيمي في حركة « الفهـــود السود » وفي موجة احتلال الازواج الشبان الشقـــق التي اعدت اجـذب المهاجرين الجدد من الاقطار المتطورة ..

ولم تلق الاحصاءات الغزيرة التي صورت اوضاع الفقر الاسرائيلي في الدخل والتعليم والاسكان ، اضواء على حالة المواطنين العرب ...

ولكن ذلك لم يغير من الواقع شيئا .. فمن البديهيات ان يكون وضع الجماهير العربية اسوأ ..

وقد اكدت ذلك الصيحات التي ارتفعت في عكا ويافا مؤخرا تحـــذر من خطر تداعي البيوت فوق رؤوس المواطنين العرب ..

قبل عقد من الزمن نشرت السلطات احصاءات حول اوضاع الاسكـان في المحيط العربي وظهر فيه ان ٣٨٪ من السكان العرب في المدن يعيشـون بمعدل ٢ ـ ٤ في الغرفة الواحدة و ٣٢٪ يعيشون بمعدل يزيد على الاربعـة في الغرفة الواحدة ..

اما في القرى فالنسبة كانت ٤٣ و ٤٤٪ على التوالي ..

وليس هناك ما يوحي بان الوضع تحسن خلال هذه الفترة .. لقـــد بنى بعض المواطنين العرب بجهودهم الخاصة مساكن لهم ، لكن مساعـــدة السلطات في ميدان الاسكان كانت ضئيلة جدا .. وهي تتضـــاءل مـــع الايام .. على الرغم من ازدياد الحاجة الى المســـاكن في المدن والقـرى العربية ..

وفي خطابه في الكنيست (١١ـ١ـ٧١) حول الميزانية العامة لسنـــة ٧٢/١٩٧١ لاحظ النائب الشيوعي اميل حبيبي ان القيمين على وضـــع الميزانية خفضوا قروض البناء في المحيط العربي من ٣٠٣ مليون لـــيره في ميزانية ٧١/١٩٧٠ الى ٢٠٣ مليون ليره في الميزانية الحالية ، مع انهـــم زادوا المخصصات العامة لهذا الفرض من ٢٦٥ر٢ مليون لـــيره الى ٤١٦ر٦ مليون لـيره ..

وازاء هذا يتحول تظاهر السلطات بالاهتمام بالاسكان العـربي الـى سخرية بمفاهيم الناس ووعيهم .. ومن هذا ، على سبيل المثال ، اعـــلان مستشار رئيسة الوزراء للشئون العربية ش. طوليدانو « انه تقرر رصـــد مبلغ مليوني ليره من املاك الوقف للجنة الامناء الاسلامية في يافا ... لاسكان العائلات من ابناء الطائفة الاسلامية في المدينة الذين يسكنون في دور سكـن متداعية » . (الانباء ١٤ـ٦ـ٧١) .

ان السلطات التي تسيطر على املاك الوقف الاسلامي منذ قيـــــام الدولة تحرم ابناء الطائفة الإسلامية من حقهم في الاستفادة من دخـــــل اوقافهم الوفير لتحسين اوضاع الفقراء منهم ، تاتي الآن و « تمنح » لجنة الامناء مبلغا زهيدا من ذلك الدخل لا يمكن آن يسد سوى ثغرة ضيقـــة في فجوة الحاجة الواسعة جدا في يافــا .

ومما يزيد الوضع الاسكاني سوءا ان السلطات تضيق الخناق عـــلى المواطنين العرب الذين يريدون بناء مساكن لهم بتعليقها مسطـــح القرى العربية اولا ، وبتعقيدها الى حد التعجيز اصدار رخص عمار ثانيا ..

وليست البلديات والمجالس المحلية بقادرة على الاسهام في حل هـــذه القضية .. فهي تتعرض لقساوة الاضطهاد والتمييز القومي الذي يظهر في مساعدات السلطات المركزية ..

ولو اخذنا ميزانية ٧٠/١٩٦٩ مثلا لوجدنا ان السلطات المركزيـــة رصدت ٣٥٠ الف ليره للناصرة .. في حين رصدت لعكا ١٦٥ مليون ليره .. وفي حين تسلمت يركا ٣ ليرات للفرد الواحد .. تسلمت كريات يام ٣٥ ليره للفرد الواحد .

لقد بلغ معدل مساعدات الحكومة للسلطـــــات المحلية في المـــدن الاسرائيلية (اليهودية) ٥٠ الى ٦٠ ليره للفرد الواحد .. في حين بلـــغ المعدل بالنسبة لبلدية الناصرة ٢٠ ليره ... مع ان بلدية الناصرة في حاجة اكبر للمساعدات على اساس انها اقل حظـــا من حيث هبات المحسنـــين الاغنيــاء .

والحقيقة ان ايصال انابيب المياه والتيار الكهربـــائي الى القـــرى العربية كان بفضل السكان العرب وتضحياتهم .. وهم الذين كانوا ياخذون الخطوة الاولى « ولا ينتظرونها من الخارج » ! .

وهذا صحيح بالنسبة الى اقامة مجالس محلية التي لا تزال غائبـــة عن بعض القرى العربية بعد اكثر من عشرين سنة على قيام الدولة ، على الرغم من كفاح سكانها المثابر من اجلها ..

فقط بعد معارك امتدت على فترة طويلة نجحت قرى عربية مثـــل ام الفحم وعبلين ويافة الناصرة في تشكيل مجالسها المحلية .

والمجالس المحلية هي التي كانت تبادر الى ايصال انابيب الميــــاه والتيار الكهربائي الى قراها لقاء مبالغ ضخمة تدفعها الى شركة الكهربـــاء الاحتكارية .

ومشاريع السنوات الخمس التي دشنتها السلطات في ١٩٦٢ وكـــان المفروض ان تؤدي الى انارة كافة القرى العربية بالكهرباء وتحدث فيهـــا « انقلابا » عمرانيا تفجرت مثل فقاقيع الصابون .. ولا يزال نصف سكان القرى العربية بدون كهرباء ..

وليس هذا بالامر العجيب في بلاد تخصص فيها الحكومة مبلـــغ ٢٠٠ الف ليره فقط كقروض لربط القرى العربية بشبكة الكهرباء المركزيـــة . (ميزانية ٧١/٧٠ حسب خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في ٢٤ـ٢ـ٧٠) .

لقد كانت السلطات في يوم مضى تنشر تفاصيل وافية عن انفاقهـــا على المحيط العربي في ميادين التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيـــة الاخرى .. وكان ذلك مصدر احراج لها بسبب ضآلة مخصصاتها ، ممـــا دفعها مؤخرا الى الاحجام عن النشر لاخفاء حقائق التمييز القومي ..

وازاء كل هذا تبدو استنتاجات مركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت الذي اوحى بان المواطنين العرب « ينتظرون الفرج من الخارج » ، تزييفـــا للواقـــع ..

واذا كانت هناك قضية في هذه الايام فهي ليست غياب المبادرة بيـــن المواطنين العرب ، بل عرقلة المبادرة .. وفرض القيمين على الجماهـــير العربية بحجة عدم استعدادها الثقافي لادارة امورها ..

واخطر موقع في هذا التوجه هو في التنظيم النقابي (الهستدروت) ، حيث بلغ عدد الاعضاء العرب فيه ٦٢٠٠٠ عضو ..

فالدائرة العربية تفرض نفسها على نشاط الهستدروت في المحيـــط العربي وترفض انشاء مجالس عمال في القرى العربية على غرار المجـــالس العمالية في المحيط اليهودي بحجة افتقار العمال العرب الى كادر قيادي .

وقد كان المشروع الجديد ، الذي اعلنه القيمون على التنظيم النقابي في الميدان العربي ، بهدف اعداد كادر من المثقفين العرب ورعايته ليحتـــل « مناصب هامة في ادارة شئون قراهم » ابلغ تكثيف لهـــذا الوضـــــع الماسوي ..

لقد كشف رئيس هذه الدائرة يعقوب كوهين (مقابلته الصحفيـــة الانباء ٢٦ـ٣ـ٧١) ان الاستعلاء الصهيوني الرجعي لم يكن العنصر الوحيد في هذا التوجه حين صرح ان قادة الهستدروت تعاونوا مـــع الحميديـــين (المخاتير وامثالهم من الفئات العليا الرجعية) ومع اناس لا يملكون المواهب الكافية لان كثيرا من المثقفين « رفضوا التعاون معنا في البداية » .

ومع انه لم يفسر الاسباب التي دعت المثقفين العـــرب الى رفض التعاون مع القادة الهستدروتيين فالمرء الواعي ليس في حاجة الى كثـــير من الاجهاد ليعرف ان المثقفين العرب تحمسوا لانتساب العمال العرب الى الهستدروت وصفقوا للتعاون الاممي بين العمال الاسرائيليين (اليهـــود) والعرب .. الا انهم رفضوا السكوت على الاضطهاد القـــومي والتفرقـــة العنصرية وكافحوا من اجل الغاء كل مظاهر الاضطهاد والتفرقة ، مما جعل امثال يعقوب كوهين يتجنبونهم ويقـــاومون توليهم مراكز القيـــادة في الهستدروت ..

وازاء هذا الوضع كان من الطبيعي ان يتحول قادة التنظيم النقـابي وزعماء حزب العمال عن العمال العرب الواعين ويتوجهوا الى العنـــاصر « الحميدية » الرجعية المعادية لكل مفاهيم تقدمية .

وقد حاول يعقوب كوهين وهو يزف مشروع اعداد كادر قيادي جـديد ان يوهم الراي العام ان الوضع تغير الان و « كثـــير » من المثقفين عـــلى استعداد للتعاون معه ... ولكنه يستدرك ويعلن : بقاء « عقدة عـــدم الثقة » ..

بل من الممكن القول ان التباعد زاد بين الجماهـــير العربية عـــامة والمثقفين العرب خاصة من ناحية ، والمحافل الحاكمة التي ينتسب اليهـا قادة الهستدروت من ناحية اخرى .

ومن المتوقع ان يزيد ما دامت السلطات تجمع بين سياسة الاضطهـاد القومي في اسرائيل وسياسة الاحتلال وكبت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وقد زعم يعقوب كوهين في مقابلته الصحفية ان الهستدروت ستواصل جهودها « لاستيعاب المزيد من المثقفين والمثقفات العرب في دوائر حكوميـة وفي شركات عامة واسناد مناصب تليق اليهم » .. ولكنه لم يستطع تقديـم تفاصيل حول هذه العملية .. ولو اراد الدقة لوجد معطيات تؤكـــد ان كثيرين هم المتعلمون الذين يضطرون الى العمل في البناء والمطاعم لان ابواب الرزق التي كان المفروض ان يفتحها امامهم علمهم ، قد سدت في وجوههم .

* * *

لقد تدفق الى هذه البلاد منذ قيامها اكثر من ١٠ مليارات دولار عبر قناة السلطات والهيئات .. وحوالي ٢٥ مليار دولار عبر الاقنية الخاصة.. ولهذا كان من الممكن ان تكون الانارة بالكهرباء وان تصل المياه بالانابيب في المستوطنات الاسرائيلية (اليهودية) الجديدة حتى من قبل ان يطأ السكان تربتها في بعض الاحيان ..

ولذلك لم تنشأ في كثير من الاحيان قضية من ياخذ الخطوة الاولى او من يتقدم من الخارج بالخطوة الثانية ..

وقد سمع المواطنون العرب في اكثر من مناسبة رأي المسئولـين في ان المحسنين اليهود الاميركيين لا يتبرعون باموالهم للعرب انما للمهـــاجرين اليهود ، ولذلك فلا حق للعرب بان يلحقهم التقدم عن هذا الطريق .. وهم يدركون ان الانعزالية الصهيونية عميقة بحيث لن تسمح بتغيير هذه النظرة القومية المتعصبة .. انما من حقهم ان لا يشوه هؤلاء المسئولون طبيعتهـم ويزعموا انهم يحدبون على العرب وينفقون اموال قارون على « تطويرهم » وتعليمهم ..

لقد وصلت نسبة الطلاب العرب الجامعيين ١٠ في كل ١٠ الاف ، في حين هي ١١٢ بين كل ١٠ آلاف في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .. ولكن حتى هذه النسبة لم تكن بجهود السلطات ، بل على الرغم منها .. ولذلك فلا مكان لاحصاءات تقدم هي من معالم عصرنا .

المقـــال الاول ظهـــر في « الاتحـــاد » في ٩ـ٧ـ١٩٧١

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة عيد قيام الجمهوريـة الشعبية المونغولية

طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثـوري المونغولي لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الجمهوريـــة الشعبية المونغولية .

وجاء في البرقية : اننا ممتلئون تقديرا واعجابـــا بانجازاتكم التاريخية في بناء الاشتراكية ونتمنى لكم المزيد من الانتصار في تقدمكم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيـــا ، وفي نضالكم لاجل السلام في العالم اجمع !

نشاط الانصار في بنغالا داش



جاء في الانباء ـ لقد تبجح محمد يحيى خان حاكـــم باكستان انه قضى على تمـرد بنغالا داش في شرق باكستان وظهر الجيش فعلا قابضا على ناحية الامور بعد ان عاث في البلاد ارهابا وخرابا .. ولكن في الاسبوع الماضي انزلـــت وحدات الانصار ضربات قوية في طول البلاد وعرضها وأكدت ان الحركة بعثت بحيويتها بعد تراجعهـا الاول .. وكتبـــت نيوز ويـــك (١٩ـ٧) ان الانصار خربوا المصانع ونسفوا الجسور وفجروا القاطرات .

والصورة نشرتها نيوز ويك وتصور الانصار وهم ينقلـــون أسلحتهم .

صفحـــات مطويـــة : لانسكي والمانيا في خدمة الهاجناه

تحدثنا في عدد سابق عن « ملك الاجرام » في الولايات المتحدة ، مئير لانسكي ، الذي يزور البلاد ، وأثارت زيارته ضجة كبرى في مختلف المحافل الحكومية والصحف ، كمـا نوقشت في الكنيست .

ونشرت مجلـــة « هعولام هزيه » استعراضا ذكرت فيه علاقـــة ملك الاجرام لانسكي بالحركة الصهيونية، فكتبت في عددها رقم ١٧٦٣ بتاريخ ١٦ـ٦ـ١٩٧١ :

غير انه من الممكن الافتراض ان مئير لانسكي كان في تلك الفترة ـ ســنة ١٩٤٨ ـ منشغلا في قضـــايا دولة اسرائيل التي قامت في تلك الاثناء .. وقد توجهت اليه قبل سنوات من قيام الدولة شخصيات صهيونية وهيئات يهوديــــة بطلب مساعدة لم تتميز بانها مالية .

وبعـــد فترة قصيرة بعد الحرب العالمية ، وعندما بدأت موجة الهرب الكبيرة من اوروبا ، بدأت ذراعات « الهاجناه » تبحث عن قواعــــد مناسبة في اوروبا ، حيث يمكن اعداد الاجهزة لتنفيذ عمليات التهريب . فكانت ـ مثلا ـ في حاجة الى الموانىء التي يمكن فيها تحويل سفن البضائع والهبوط ، التي اشتريت ، الى سفن ركاب تتسع لمئات المهربين ..

كما استعملت تلك السفن لنقـل السلاح الذي اشتري بطرق مختلفة من مصادر مختلفة الى فلسطين ..

واختيرت جزيرتان قرب ايطاليا ـ كورسيكا وصقلية ـ قاعدتين مثاليتين لهذا الفرض ، ولكن حتى يمكن لعمل في صقلية وموانئها ، وينقل اليهـــا السلاح بدون عراقيل ، كـــان من الضروري التعاون مـــع حكام ذلك المكان . والمسيطرون هناك لم يكونوا ممثلي دولة الاحتلال او السلطـــة المركزية في روما ، ، بل «المفياويون» رجال منظمات « المافيا » الاجرامية.

وجند مئير لانسكي لهذا الفرض ، فقد كان آنذاك في ذروة شعبيتـــه في اوساط رجال « المافيا » في الولايات المتحدة اذ نجح بطريـــق حيلـــة عبقرية ، في اطـــلاق ســـراح لاكي لوتشيانو كبير رجال « المافيـــا » في نيويورك ، من السجن بعدما حكـــم عليه بالسجن ٥٠ سنة .

لقد خطرت ببـــال لانسكي ، اذ ذاك ، وقد انضمت الولايات المتحدة الى الحرب ضد المانيا النازيـــة ، فكرة ذكية . لقد وجد في القـــانون الاميركي بندا يمكن ، لقاء خدمـــة خاصة للامة الاميركية ، العفو واخلاء سبيل السجين حتى ولو كان محكوما عليه بالسجن المؤبد . وكان لا بـــد من ايجاد تلك الخدمة التي يتمكـن بواسطتها ان يسدي اسداء كبـــيرا للامة الاميركية ، فيمكن اطـــلاق سراحه .

وهكذا بعد ان دخلت استخبارات السلاح البحري الاميركي في الامور ، بدأت الحملة المعروفة « بحملة العالم الاسفل » . وتمكن لانسكي من مقابلة لوتشيانو في سجن حتى « يقنعـــه » بالعمل ليؤثر على عائلات « المافيـــا » كي يعمل رجالهـــا مخبريـــن في الاستخبارات البحرية ، واكتشـــاف محاولات التخريـــب او هبـــوط جواسيس العـــدو على المـــوانىء الاميركية .

وهكذا اظهرت هعولام هزه كيـــف نجح لانسكي عن طريق لوتشيانـــو بوضع جزيرة صقلية تحت تصـــرف الهاجناه .

لترفع وزارة المعارف ايديها

عن مدرسة عبلين الثانوية

بقلم : راجي النجمي ـ عبلــين

بعد تحضير دقيق استمر شهرين ، وبفتح صف تاسع ، افتتح مجلس عبلين المحلي ، في اول ايلول ١٩٦٩ ، مدرسته الثانوية كنـــواة لمدرســـة كاملة . وخلال السنة الدراسية المذكورة عمل المجلس المحلي كل مـــــا بوسعه من اجل تثبيت الصف التاسع ، ولكن وزارة المعـــارف استعملت المماطلة والتسويف والكذب والخداع مع ادارة المجلس المحلي من اجـــل تعطيل هذه الخطوة .

وحين انتهت السنة الدراسية كان المجلس المحلي قد رفع دعوى على وزارة المعارف الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي موشي عمـــار ، وعينت الدعوى في ٢٠ـ٩ـ٧٠ وهذا التاريخ اتى ـ كما هو واضح ـ بعـــد فتح المدارس بعشرين يوما . لذلك فقد نص قرار المحكمـــة على ان يهيء المجلس المحلي الوسائل التكنيكية اللازمة لفتـــح المدرسة ـ من معلمـــين وادوات وغرف صالحة وصحية ـ وفي نفس الوقت تعطي وزارة المعـــارف رخصة للمدرسة المذكورة .

ولما كان المجلس المحلي مصرا على فتح مدرسة ثانويـــة ، رغم كـــل العراقيل ، وسواء قدمت اليه المساعدة او لم تقدم ، فقد هيأ المدرســـة خلال شهر من تاريخ قرار محكمة العدل العليا .

وهنا بدأ الفصل الثاني من التآمر على المدرسة الثانوية . ففي اول ايلول ١٩٧٠ فتحت المدرسة ابوابهـــــا بصفين ـ تاسع وعاشر ـ وذلـــك استمرارا لخط المجلس باقامة مدرسة ثانوية كاملة خلال اربع سنـــوات . ولكن وزارة المعارف لم تعط للمدرسة رخصة تدريس رسمية . وها هي تمر الايام والاشهر في مقابلات ومراسلات بين المجلس المحلي ـ عن طريق محاميه عمار ـ ووزارة المعارف بلا جدوى . لقد انتهت السنة الدراسية الثانية قبل ايام . ولكن اين نحن اليوم ؟ اننا في الواقع نقف في المكان الذي بدأنا منه . ذلك لان وزارة المعارف تدعي انها ستفتح مدرســـة ثانويـــة كبـــيرة مشتركة لشفاعمرو وعبلين في عمارة « مستشفى المطران » في شفاعمرو .

وقد طلب السيد « اوري طون » نائب مدير المعارف في حينه مـــن رئيس المجلس المحلي في عبلين الموافقة على اغلاق مدرسة عبلين الثانوية .

وبعد التسويف والمماطلة طلبت وزارة المعـــارف كشفا من دائرة الصحة في المنطقة عما اذا كانت المدرسة تصلح ام لا . وبعد اشهر مـــن المماطلات حضر الى المدرسة موظفو دائرة الصحة واقروا انهم لا يعترضون على وضع المدرسة الصحي . ولكن التقرير تاجل في الوصول اشهر الى رئيس المجلس الذي سلمه بدوره الى محامي المجلس ـ عمار ـ الـــذي ارسله ، هو بدوره ايضا ، الى وزارة المعارف .

ولكن اين موافقة وزارة المعارف على المدرسة الثانوية ؟ لقد مضـــت سنة دراسية أخرى بدون موافقة المعارف فماذا يعني هذا ؟ ان تكاليـــف المدرسة الثانوية هذه خلال السنتين الماضيتين كانت حوالي ٥٠ الف ليره ومعنى رفض وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة الثانوية هو عدم دفع اجور المعلمين عن الطلاب الناجحين ، مما اضطر المجلس المحلي ان يدفع كـــل التكاليف من ميزانيته .

وكما هو معروف لو دفع جميع الطلاب اقساطهم السنوية ودفعـــت وزارة المعارف حصتها عن الطلاب الناجحين لما أمن سد كل التكاليف ، ذلك لان مدرستنا مبتدئة .

ان الهدف من وضع كل هذه العراقيل امام المدرسة هو ارباك عمـل المجلس المحلي حتى يستسلم ويغلق ابواب المدرسة الثانوية .

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٥ ـ

من هنا وهناك

لماذا يهاجرون ؟ ؟

من بين كـــل ثمانيـــة اميركيين اميركي واحد على الاقل ـ أي ما يقارب ١٦ مليونا ـ يطالب بالهجرة من الولايات المتحدة ..

وهذا الرقم هو ضعـــف ما تسجل في سنة ١٩٥٩ ، وثلاثة أضعاف ما تسجل في سنة ١٩٤٦ ، كما جـــاء في احصاءات « جالوب » .

وتتساءل صحيفة « له موند » التي نشرت هـــذا الخبر ترى هل يعبر هـــذا التزايد عن القلق الناجم عن تأزم الوضــــع الاقتصادي والسياسي ؟!

بعـــد ٦٩ سنة

مات الرجـــل العجوز في احدى بلـــدان السويـــد الصغـــيرة .. ووجد ابن اخيه بين مخلفاته كتابا قد استعـــاره عمه من مكتبة البلديـــة .. فذهـــــب ليعيده .. وبعد مراجعـــة اتضح ان المرحوم استعـــار الكتاب من المكتبة قبل ٦٩ ســـنة .. وتترتب عليـــه غرامات لعدم اعادة الكتاب في موعـــده بما قيمتها ٤٣١ كراونا .

ولكن قيم المكتب قال : هذا كتـــاب ممل ومضجر وقراءتـــه تستغرق وقتا طويـــلا ، وغرم الوريـــث بكراونين فقط

شهادة الرب

حكمت محكمه تل ابيب مؤخرا على دافيد راندناج الالماظ بالسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وراند كان قد استولى بتزييف الحقـــائق على احجار ثمينة بقيمـــة ١٥٠ ألف ليره في عام ١٩٦٥ .. وهو يعرف تماما انه على شفا الافلاس ولن يستطيع تسديد ثمنها .

وفعلا أفلس بعجز بلـــغ ٤ ملايين ليره ..

هل الحكم خفيف ؟

قد يكون .. ولكن المهم ان الراب كالمان كهانه احد قـــادة حزب أغـــودات يسرائيل شهـــد بحســـن اخلاق راند !!

عيادة للانتحـــار

من يريد الانتحـــار في الدانمـــارك يمكنه ذلـــك بطريقة « عقلانيـــة » ، فالهواية في هذا المجال لم يعد مسموح بها .. بفضل السيـــد سيروب رئيس ادارة القضايا الاجتماعية .

فقـــد وضع السيـــد سيروب مشروعا مفـــاده انشاء « عيـــادات الموت » لتمكين الذيـــن يريـــدون الخلاص من الحياة مـــن اختيـــار الطريقة الانسب والاكثر فعالية في هـــذا المجال .

رسالة من صنعاء تصف الردة التي اصابت الثورة في اليمن
بعد اتفاق « السلام » بين السعودية وحكومة اليمن

عودة الاقطاعيين الى اليمن

قبل فترة قصيرة زار المملكة السعودية القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني .. وقد اجتمع بالملك فيصل وتباحث معه في مختلف القضايا العربية والاسلامية ، وفي مسالة توثيق العلاقات الودية بين القطرين.

وجسدت هذه الزيارة اكثر من اي شيء آخر النكسة التي اصابت الثورة الجمهورية في اليمن منذ ان تهاود حكامها مع حكام السعودية في نيسان ١٩٧٠ ووقعوا اتفاقا تعهدوا فيه بالتعاون مع الملكيين .

وهذه صورة عن اليمن نقلناها باختصار عن رسالة من صنعاء نشرتها « الاخبار » اللبنانية في ١٩٧١\٥\٢ :

ياتي شهر نيسان من عام ١٩٧١ ليكون ذكرى لاتفاقية « السلام » المشؤومة التي عقدت مع المملكة العربية السعودية .. والتي تعتبر بحق تنازلا عن الاستقلال الوطني الذي ناضل الشعب اليمني من اجله كثيرا . ففي شهر نيسان من عام ١٩٧٠ وقعت اتفاقية التنازل عن الاراضي اليمنية نجران – وجيزان – وصعدة – وحجة – والنصف من لواء صنعاء ، الى جانب ذلك نسق العمل بين الجانبين اليمني – والسعودي على البدء فورا في اتخاذ سياسة موحدة ضد حركة التحرر الوطني في الجنوب والخليج وتم الاتفاق على انهاء المكاسب الشعبية والوطنية التي حصل عليها الشعب اليمني خلال سبع سنوات مضت . وتصفية القوات المسلحة والامن .. والشركات الوطنية العامة والمختلطة والسماح للمؤسسات الاستعمارية بالدخول الى اليمن وترك المجال للتصرف في موارد الاقتصاد الوطني .

حصيلة عام من توقيع الاتفاقية :

لقد تم الاتفاق على عودة كل العناصر الملكية التي حاربت الثورة والجمهورية واحتضنتهم السعودية وامريكا .

وهذه العناصر تالفت في ثلاث كتل او مجاميع يجمعها كره التقدم والشعب ، والتساوق مع الرجعية العربية والامبريالية – ومنها كتلة من انصار الملكية السافرين من العناصر الاقطاعية المغرقة في الرجعية.

وقد احتل هؤلاء مراكز في المجلس الجمهوري وفي مجلس الوزراء وبذلك اصبحوا يمارسون ضغوطهم ويفرضون سياستهم .

وكذلك تم عمليا تصفية الجيش اليمني والطيران والامن وشرد المئات من الضباط الوطنيين .. واعتقل وقتل البعض الآخر .. وأعيدت العلاقات مع المانيا الغربية ، وتم بها التوسع في اجهزة الدولة بالمستشارين والخبراء الذين ساهموا في قتل الملايين من الشعوب في الحرب العالمية الثانية كالمستر « فرسنج » ، وتستقبل المانيا الغربية كبار الاقطاعيين والمشايخ وكبار الضباط – لتزيد من أواصر الصداقة الالمانية الغربية – اليمنية ! . واصبحت المانيا الغربية مقرا للاقطاع ومنتزها لتجوالهم .. وقد انفق القرض الالماني الغربي الاخير (١٠ ملايين مارك الماني غربي) على رحلات عبد الله الاحمر ، والشيخ المطري ، ويحيى جغفان ، وامين عبد الواسع نعمان ، وحسين المقبلي .. وبقية القرض انفق اثاثا للقصر الجمهوري ومجلس الوزراء (مليون مارك) .. وبقية القرض للسيد الكرسمي ٨٥٠ الف مارك الذي كانت حكومته قد اعادت العلاقات مع المانيا الغربية .

وقد تسربت كل المؤسسات الاستعمارية ابتداء من صندوق النقد الدولي – الى شركة «آي.بي.سي.» و « كيبل وايراس » و « بترومين السعودية » الى اليمن .

كما تسرب الراسمال الاجنبي كمحرك رئيسي وممتص لخيرات البلاد ، كرؤوس الاموال الفرنسية والاميركية والبريطانية ، هذا وتم دخول كل المؤسسات التجسسية والتبشيرية (الاغاثة الكاثوليكية والجمعية المعمدانية ، والصليب الاحمر الدولي ، والمجموعة الجديدة « جماعة البحر الاحمر » الاميركية الالمانية المختلطة) الى البلاد .

أما بالنسبة للجانب السعودي:

واصبحت السعودية فعلا ودون ريب صاحبة اليد الطولى في كل شيء فهي التي تعين مجلس الوزراء وهي التي تسجن وتقتل – وعملاؤها هم عملاء الاستعمار الانجلو – اميركي والالماني الغربي . والعلاقة السعودية – اليمنية هي في غاية من الغرابة وتعكس حقيقة الحكام الحاليين ، وكانهم لا يملكون اي ذرة من الكرامة وليس للحكام الاقطاعيون سوى « دمى » يسيرها « رشاد فرعون » وكمال ادهم ، والامير « فهد بن عبد العزيز » والامير « قابوس » ، وليس هذا هو بيت القصيد فقط ، فكما هو معروف فان اي دولة عميلة مهما كان نوعها لا بد ان تكون وزارة الخارجية هي الوسيط الى المؤسسات والوزارات الاخرى حتى ولو كان كل الذين في السلطة عملاء للجانب المعادي ، الا هنا في اليمن ، فالعلاقات بين اليمن والسعودية تتمثل فيما بين كل وزارة ووزارة ، والجيش – بالجيش ، والامن – بالامن ، والاشغال – بالاشغال ، والاعلام بالاعلام وغيرها .

وتدعو السعودية المؤسسات والمصانع كلا على حدة ليتم فيها شراء الافراد فردا فردا ، وتحويلهم الى ادارة للتجسس والتخريب والى ادارة لقمع كل التحركات الجماهيرية ضد الوضع الفاسد القائم في صنعاء .

وقد تفضلت السعودية باهداء ٧٥ سيارة كاديلاك وشفروليه لقادة الوحدات ؟؟ ونسي هؤلاء المساعدات السخية من قبل المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ونسوا تضحيات الاتحاد السوفييتي بالمال والسلاح والدم من اجل الثورة اليمنية واستمرارها . طبل السوري رئيس اركان الجيش للمساعدات السعودية – الاميركية ١٢ الف مسدس شخصي اميركي قدم لكبار قادة الوحدات – والمرتزقة في الجنوب) مع العلم ان اجمال السيارات المقدمة هدية ودون المساس بالاستقلال الوطني من قبل الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى : ٧٥٠٠ سيارة جيب ونقل حربية . واسلحة تعتبر اكبر نسبة من الاسلحة المقدمة للدول العربية بالنظر الى الحجم السكاني . واجمال ما قدمته السعودية سبعة ملايين ومئتي الف (مليون منها ذهب هدية لرشاد فرعون صاحب اليد الطولى في الاتفاق الذي استلفه من البنك البريطاني واعاده بعد اسبوع بعد ان تم استلام القرض المقدم من السعودية باسم (القرض الهولندي) مع العلم ان القروض المقدمة من قبل الاتحاد السوفييتي مائة مليون دولار اميركي – اي ما يعادل خمسمائة مليون ريال يمني – تضاف اليه القروض الاشتراكية الاخرى وهي بدون فوائد والتي بلغت ايضا ٨٠ مليون دولار اميركي ، تم فعلا استثمارها في الطرق العامة التي ربطت المدن اليمنية – الحديدة – تعز ، والحديدة – صنعاء ، وصنعاء – صعدة ، الى جانب « الميناء » والمستشفيات والمدارس والمصانع .

وفي الاسبوع الاخير من اذار ١٩٧١ تم الاتفاق بين السعودية واليمن على توقيع اتفاق الدفاع المشترك الذي زاد من ارتباط اليمن بالسعودية . كذلك تم الاتفاق بين الحكومتين على تحويل ٥١٪ من التجارة الخارجية الى السعودية بدلا من اليمن الدمقراطية

ماذا بعد الدستور والانتخابات ؟ :

نزل الدستور الذي الغى الحريات الديمقراطية والتجمعات واعتبرها خطرا على الدولة . وقد اقر هذا الدستور من قبل المجلس الاعلى للاقطاع وباستشارة « حسن احمد العراقي » وحسين الحبشي . وسعيد صبحي وعبد المجيد الزنداني (عضو المخابرات الاميركية ورئيس الجمعية العلمية) (حزب الاخوان المسلمين) . وفي هذا الدستور : أقر موضوع الملكية الخاصة وتملك كبار الاقطاعيين للارض والبشر . واقر امتهان المرأة اليمنية – وتعميق عبوديتها .

اما الانتخابات :

فهي تعكس الصورة الحقيقية للنظام الطبقي فكل الذين دخلوا مجلس الشورى هم من الاقطاعيين وكبار المشايخ امثال الاحمر والمطري والمشايخ .

وفي بعض المناطق التي وافق بعض المشايخ ان تدخل العناصر الوطنية لترشحه تاتي السلطة لترفض اي مرشح ليس شيخا او اقطاعيا وهذا ما تم في لواء تعز والحديدة ، واب ، وذمار ، والبيضاء .

ونجح اولئك الذين هم على ولاء للسلطة مائة ٪ وفي لواء الحديدة فقد رشح الفلاحون بانتخابهم « احمد عباس بش » نصير الفلاحين الذي نال ١٢٥ الف صوت ولكن السلطة رفضته وكذلك محمد الزريقي في الحجرية فقد فاز باغلبية الاصوات ، ورفضته السلطة .

امريكا واليمن والجنوب والخليج :

هذا ووصل في اخر شهر اذار المستر « مورفي » مدير ادارة المخابرات المركزية الاميركية لشؤون اليمن والخليج والجنوب . وقد اجتمع بكبار المسؤولين اليمنيين وبالقاضي الارياني وبكبار قادة الجيش والقبائل المرتزقة . ونسق معهم العمل على اساس – اولا : القضاء على ما تبقى من الحركة الوطنية في الشمال . وضرب المؤسسات العلنية المتمثلة في الجيش والامن . وضرب اي تمرد « فلاحي » وطلب ضرورة الاعتذار لما حدث للاميركان في عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ . حيث طردت النقطة الرابعة الاميركية لقيامها باعمال التخريب والتلغيم والاعتداء على المؤسسات الحكومية بالمدافع والباوزيك . وطردت بعدها السفارة الاميركية وقدم الى المحاكمة اعضاء المخابرات المركزية الاميركية (حسن الهام) . كما طرد المستر ميشيل حريز عميد المخابرات الاميركية في اليمن والمتواجد فيها منذ ١٩٥٥ حتى ايلول ١٩٦٦ . والتي

البقية على صفحة ٥

انوار كاشفة على مالطا

مالطا جزيرة صغيرة تقع في وسط البحر الابيض المتوسط ، تبعد حوالي ٥٤ ميلا عن ساحل جزيرة صقلية وحوالي ٢٠٠ ميل عن الساحل الافريقي .

طولها ١٧ ميلا وعرضها ٩ اميال ومساحتها حوالي ٩٥ ميلا مربعا . وبالقرب منها تقع جزيرة كومنيو الصغيرة وجزر اخرى اصغر منها . وبين مالطا وهذه الجزر توجد بعض الصخور التي تستخدم ماوى للصيادين ، وينمو في قممها الطحلب الذي يقدم طعاما للماعز .


دوم منتوف رئيس حكومة مالطا

اراضي مالطا ، نسبيا منخفضة ولا يزيد ارتفاع اعلى نقطة فيها عن سطح البحر على ٨١٥ قدما . ويتكون سطحها ، بالتعاقب ، من تل وواد . وتشطر ارضها وديان متوازية تجري من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ، اهمها وادي مليحة .

ومالطا ذات اهمية قصوى لعلماء الآثار . وهي تقدم نموذجا كاملا وفريدا لثقافة اوروبا القديمة .

سكان مالطا ، من حيث الدين ، من الروم الكاثوليك .

واللغة المالطية سامية الاصل ممزوجة بالكلمات العربية . ويعتقد البعض انها مشتقة من اللغتين القارطجنية والفينيقية .

وهنالك في مالطا ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ الف نسمة ، ٣٠ عائلة ممن كانت بريطانيا تعتبرهم من النبلاء .

والسكان المالطيون هم مزارعون ممتازون . وبغال مالطا وحميرها مشهورة بقوتها وجمالها . ومعازها ظريفة جدا . ولكن الماشية القرنية قليلة فيها . ونحل مالطا ينتج العسل العطري الذي لا مثيل له في اي بلد اخر . وتشمل منتجاتها من الفواكه ، كل ما هو موجود منها في ايطاليا . وينمو القمح والشعير والبرسيم والبندورة في الارض الجافة .. بينما تنمو الفواكه في الارض الزراعية ونصف الاستوائية .

ان الحصار الذي ضربته عليها القوات الالمانية والايطالية في الحرب العالمية الثانية ومقاومتها الهجوم من حزيران ١٩٤٠ حتى تشرين الاول ١٩٤٢ بالتعاون مع القوات البريطانية – دلا على بطولة الشعب المالطي . فقد خاضت مالطا ضد العدو معارك مستمرة على الرغم من تفوقه في العدد والعدة ، وبغض النظر عن النقص الذي كانت تعانيه في التجهيزات وعلى الرغم من الارهاب والجوع . وخلال تلك المعارك برزت مالطا كقاعدة ضاربة في وسط البحر الابيض المتوسط ، وسلاحا قويا واقيا في ايدي القوات الحليفة اكثر من اي وقت آخر في تاريخ الحروب في منطقة البحر الابيض.. ولقد عانت مالطا كثيرا من الغارات الجوية . وخلال محنتها الطويلة

بقلم : علي عاشور

تعرضت الى ٣٣٤٣ غارة جوية . وفي نهاية ١٩٤٢ القي على مساحة ١٢٢ ميلا مربعا من ارضها ١٤ الف طن من القنابل . وفقد العدو ١١٢٩ طائرة حربية في الهجوم عليها . وقد دمر اكثر من ٣٥ الف بناء في الجزيرة بينها عدد من الكنائس الهامة والابنية الاثرية ، بما في ذلك ثلاثة ارباع العاصمة فاليتا وحوالي ٨٠ – ٨٥ بالمئة من المدن الاخرى . وقتل من السكان المدنيين وجرح ١٤٨٦ شخصا . وكان هذا العدد يمكن ان يكون اكبر من ذلك بكثير لولا ان السكان ، منذ البداية ، اتخذوا من الكهوف ماوى لهم . واحد هذه الملاجيء في فاليتا كان عبارة عن مدينة كاملة تحت الارض . فالقنوات التي قد شقها الفرسان قبل اكثر من ٣٠٠ سنة جرى توسيعها . وقسمت الى مكعبات عديدة . وكتبت اسماء الشوارع على مفترقات الطرق في هذه القنوات .

***

لقد سلطت الاضواء على مالطا ، مؤخرا ، في اعقاب تسلم زعيم حزب المعارضة (حزب العمال) ، دوم منتوف رئاسة الحكومة والخطوات الجريئة التي اتخذها في الاسابيع الاولى من تسلمه السلطة . وكان حزب دوم منتوف الاشتراكي قد عاد الى الحكم بعد ان فاز في الانتخابات العامة الاخيرة باكثرية مقعد واحد في البرلمان (فاز حزب منتوف ب ٢٨ مقعدا والحزب القومي ب ٢٧ مقعدا) . ومعروف ان دوم منتوف (٥٥ سنة وخريج جامعة اكسفورد) كان رئيسا للوزراء قبل ١٦ عاما . ولم يعد الى الحكم منذ ١٣ عاما بسبب عداء الكنيسة الكاثوليكية له ولحزبه . ولكن في سنة ١٩٦٩ وقع منتوف اتفاقا مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزيرة، تم بموجبه رفع الحرمان المفروض على حزبه وتعهدت الكنيسة بعدم التدخل في السياسة . وقد نفذت الكنيسة هذا الاتفاق في الانتخابات الاخيرة .


مالطا الجزيرة الاستراتيجية في البحر المتوسط

واول عمل اقدم عليه منتوف بعد تسلمه السلطة هو فصل قائد الشرطة الذي قام رجاله باضطهاد مؤيديه في اعقاب التمرد الذي قاموا به في سنة ١٩٥٨ . كذلك ابعد خمسة من المبعوثين من ممثلي دول المجموعة البريطانية الموجودين في الجزيرة . وقد غادر الحاكم البريطاني الجنرال موريس دورمان الجزيرة بعد ان طلب منه منتوف الاستقالة .

كذلك طرد منتوف قائد قوات حلف الاطلسي في مالطا ، كما اجل زيارة كان من المتوقع ان تقوم بها قطع من الاسطول السادس الاميركي للجزيرة الى اشعار اخر .

كذلك طلب منتوف البدء بالمحادثات بشأن اتفاقية الدفاع مع بريطانيا ، التي يستعمل حلف شمال الاطلسي بموجبها هذه الجزيرة الاستراتيجية في منطقة البحر المتوسط كقاعدة له ، والتي تستبقي بريطانيا بموجبها قوات لها في الجزيرة مقابل ٥ ملايين جنيه تدفع سنويا كمساعدة لحكومة مالطا .

والحقيقة ان منتوف يسعى باخلاص ، الى رفع مستوى حياة الشعب في الجزيرة ، الذي يعاني فعلا من الفقر ، ويزداد عدد افراده بنسبة ٩،٥ بالمئة سنويا .

فالعجز في الميزان التجاري للجزيرة وصل الى حوالي ٢٤ مليون جنيه استرليني . كما وصل العجز في ميزان الدفع في العام الماضي الى ستة ملايين جنيه . واصبح هنالك عجز في الصندوق مقداره مليون جنيه . ووصل الدين القومي الى ٤٣ مليون جنيه واصبحت الفائدة على هذا الدين تثقل كثيرا على الجزيرة . والسياحة ، التي انتاجها هو مصدر دخل اساسي ، انخفضت بنسبة ٩ بالمئة . ولذلك فان منتوف طالب بزيادة المساعدة التي تقدمها بريطانيا للجزيرة من ٥ ملايين جنيه الى ١٥ مليون جنيه في السنة .

وفي نفس الوقت فهو يسعى الى الغاء كل وجود اجنبي في الجزيرة – كالقواعد العسكرية وغيرها – ويرفض ان تكون الجزيرة اداة في يد الاجانب او مرتبطة باي حلف دفاعي معهم .

وقد اقام منتوف علاقات جيدة ووثيقة مع ليبيا . وهو يامل ان تقدم له مساعدة بمبلغ ١٥ مليون جنيه . ويعمل على توطيد علاقاته مع دول البحر المتوسط اكثر مما هي مع الدول الغربية ، ويتطلع الى الحياد .

ليس سرا ان مالطا تحتل مكانا بارزا في مشاريع حلف الاطلسي العسكرية .. لذلك فان الصحف الامبريالية ودول حلف الاطلسي ، وبشكل خاص الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول ان تسمم الجو حول هذه الجزيرة الصغيرة التي استقلت في عام ١٩٦٤ ، وتشوه علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بدعوى ان الوجود البحري السوفييتي يتطلع للسيطرة على هذه الجزيرة واقامة قواعد له فيها . كل ذلك من اجل عزل الجزيرة عن كل البلدان لتبقى لقمة سائغة في ايدي الدول الامبريالية وقاعدة لحلف الاطلسي والاسطول السادس .

ان الاتحاد السوفييتي ليست له اهداف مشبوهة وهو لا يخفي « نواياه » ! ويكفي ان نستعيد مقترحات الحكومة السوفييتية فيما يتعلق بتحويل البحر المتوسط الى منطقة منزوعة من السلاح النووي . فالاتحاد السوفييتي يريد اقامة علاقات ودية مع مالطا على اساس السيادة التامة للجزيرة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ان قدرة حكومة مالطا على التحرك المستقل ومجابهة الدول الامبريالية تدل من جديد على ان تغير توازن القوى الدولية لصالح الاشتراكية والتحرر يقلص ممكنات ضغوط الدول الامبريالية على الدول الصغيرة ويمنحها حق اختيار طريقها ..

من هم « غزاة » الشقق

بقلم : اديب ابو رحمون

في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي وفي اوائل شهر تموز ثارت ضجة كبيرة في البلاد في اعقاب اقتحام عائلات يهودية لشيكونات غير ماهولة في اسدود وحي هتكفا ونيشر وهرتسليا . فقد دخلت ٣٠٠ عائلة من اسدود و ٥٤ عائلة من حي هتكفا في تل ابيب – قسم منها يسكن في اوضاع صعبة وقسم اخر لا يوجد عنده سقف يحميه – الى مساكن معدة للقادمين الجدد وهي ابنية بنيت حديثا وتنتظر منذ مدة طويلة وصول القادمين الجدد اليها . مساحة وحدة السكن في هذه المساكن ٩٥ مترا مربعا وتتالف من ٤ غرف وجميع سبل الراحة حتى انتينات التلفزيونات جاهزة ، في حين ان العائلات الكثيرة الاولاد في اسدود وحي هتكفا تسكن في دور مساحتها اقل من ٥٠ مترا مربعا والازواج الشبان لا يجدون مساكن لهم . ومع عمليات الاقتحام هذه جرت مظاهرات في اسدود ضد التمييز بين الازواج الشبان والقادمين الجدد امام مركز الاستيعاب .

يقول يوسف ابيتان نائب رئيس بلدية اسدود :

« ان وزارة الاسكان لم تعالج بصورة جدية ومنظمة مشكلة السكن للشبان المتزوجين . وفقط في السنة الماضية اعلن عن تسجيل المحتاجين لمساكن من الازواج الشبان ، وفي شهر كانون الاول ١٩٧٠ عند اغلاق باب التسجيل ظهرت المشكلة جليا – تبين ان هناك ٥٠٠ عائلة في اسدود من المتزوجين حديثا والذين بحاجة الى مساكن » .

ماذا يقول الازواج الشبان في اسدود ؟

يهوشوع ليفي (٢٤ سنة) متزوج واب لطفل . حتى الان لا يزال يسكن في دار مساحتها ٤٨ مترا مربعا ويدفع اجرة شهرية مقدارها ٢٥٠ ليره – دار غير مؤثثة – وقد انتهت فترة الايجار وصاحب الملك يطالبه بتخلية الماجور . الى اين يذهب ؟ انه لا يدري .

ابراهام وايلانة الكوبي تزوجا قبل سنة وايلانة حامل . « في المساكن نمنا على شاطيء البحر


ازواج شبان واولادهم وقد اخرجهم البوليس بالقوة من اماكن السكن التي احتلوها

الليلة التي سبقت اقتحام مثل ليال اخرى » – تقول ايلانة .

منذ زواجهما وحتى اوائل شهر حزيران كانا يسكنان في بيت اهل الزوجة مع اشقائها وشقيقاتها الست وجدتها . الازدحام في البيت سبب خلافات عائلية حادة . عندما اخذا حرامات وخرجا من البيت الى شاطيء البحر .

ويتحدث اشر حنقور بالم ومرارة عن مشكلته :

« عمري ٢٥ سنة . جئت الى البلاد من بومباي في الهند سنة ١٩٦٤ . متزوج وعندي طفلان . سكنت مع اهلي . قبل شهر اضطررنا لترك البيت لان احد اخوتي سيتزوج . ذهبنا مع احد اطفالنا المرضى الى شاطيء البحر ونمنا هناك » .

اليعزر اشتكمر ينام مع زوجته الحامل في احدى الجنائن العامة او على شاطيء البحر .

وهكذا قصة تتشابك مع اختها ومشكلة اكبر من التي قبلها – انها سلسلة مآس اجتماعية .

ويقول عضو لجنة المحتلين يهوشع ليفي :

« لم نحتل الدور لكي نبقى فيها . كل الذي قصدناه هو اثارة وزعزعة الراي العام . اذا ارادت الشرطة تخليتنا سننتظر امر تخلية من المحكمة وعندها سنذهب جميعا الى احدى الجنائن العامة » .

يعقوب وسارة حزوزة انضما الى المحتلين في ليلة زواجهما . عائلة الزوج مرت في مصاعب كثيرة – براكيات خيم واحياء فقر حتى وصلت الى اسدود . وقبل زواجهما كانا نشيطين في لجنة الازواج الشبان في اسدود. وبعد ان علما بعد حفلة زواجهما عن الاحتلال توجها راسا وفي لباس حفلة العرس الى البناء الذي احتله اصدقاؤهم . بقيا هناك فترة من الوقت وبعدها ذهبا الى الفندق الذي عقد فيه زواجهما وفي اليوم التالي سافرا الى نهاريا لقضاء شهر العسل لمدة ٤ ايام .

الى اي مكان يعودان من هناك ؟ انهما لا يعرفان .

وماذا في حي هتكفا – تل ابيب ؟

يقول رحميم شالوم (٢٧ سنة): « توجهنا الى المؤسسات حتى نحصل على دور واستلمنا اجوبة سلبية . وقبل سنة توجهنا الى البلدية وطلبنا مساكن للازواج الشبان – قالوا لنا ان المساكن معدة للمتزوجين منذ ٤ سنوات . نحن متزوجان منذ ٧ سنوات والمساكن ليست لنا » . – عائلة هذا الشاب مكونة من زوجته الحامل وطفلين ويسكنون في غرفة واحدة .

بنحاس كوهين (٢٦ سنة) متزوج مع طفل وزوجته الحامل: « يسكن في دار مؤلفة من غرفة

– البقية على صفحة ٥ –

مخطط يتعاون على اساس الادباء

هذه الرسالة وصلت الى « الاتحاد » في الاسبوع الحالي .. ونحن ننشرها اولا بنصها وحرفها ..

اجمل تحية ،

على ضوء التباعد الفكري والذاتي الذي بدأ يزداد اتساعا بين أدبائنا العرب المحليين أنفسهم من ناحية ، وبين ادبائنا العرب والادباء اليهود من ناحية أخرى ، فقد راودتنا فكرة المبادرة من اجل العمل على توثيق الروابط بين ادبائنا العرب كخطوة أولى تفتح الطريق امام خطوة اخرى تهدف الى ايجاد تقارب بيننا وبين الادباء اليهود على الصعيدين الفكري والادبي .

وحتى يتاح لهذه الفكرة ان تتبلور طبيعيا ، فقد رأينا ان نتوجه الى حضرتكم لاستخراج الرأي وأخذ موافقتكم المبدئية .

ان حشد التأييد المبدئي لهذه الفكرة سيجعلنا نبني الخطوات الايجابية التالية والتي تستهدف عقد اجتماع لكل ادبائنا المحليين .

ان ردكم الايجابي والسريع على هذا التوجه سيكثف الطاقات للسير نحو أهدافنا التي نأمل من خلالها خدمة كل قضايا الانسان .

مع اصدق أماني الخير والمحبة

التاريخ ١٩٧١\٧\٦

باخلاص

سهام داوود هاشم خليل

وثانيا : لنا تعليق ..

لا نعرف من هم المبادرون الى هذه الحركة ونعترف بتواضع مقنع اننا لا نذكر اننا قابلنا الموقعين على الرسالة .

ولكننا على ضوء اهدافهم الطيبة سناخذ باليقين في حسن نواياهم حتى لا نتهم بالشك في كل شيء لا يصدر عنا .

ومع هذا فسنسيء الى القضية اذا اكتفينا بالقعود ودعونا غيرنا الى « القتال » .. خصوصا ونحن قد التزمنا منذ البداية بالسعي من اجل لقاء الادباء العرب في اسرائيل على صعيد واحد .. ودعونا اكثر من مرة الى تعاون الادباء اليهود والعرب ..

والشعراء والكتاب الشيوعيون الذين يطلون على قرائهم من « الاتحاد » حاوروا الشعراء والكتاب العبريين في ثلاث جولات علنية خلال السنتين الاخيرتين ورغبوا من وراء ذلك ان يحققوا لونا من الوان التعاون في سبيل الاخوة بين الشعبين والسلام ..

ولاننا ملتزمون في نشاطنا الفكري ونتوجه الى قضية التعاون على المستويين العربي .. والعربي - اليهودي توجها على غاية من الجدية نشعر بضرورة توضيح بعض النقاط :

*** لا يمكن ان يكون التقارب على اساس الشعارات « الخيرية » او التعميم المائع الذي يفقد كل حيوية .. بل لا بد وان يقوم على اساس من الموضوعية الواقعية التي تاخذ حقائق الحياة بعين الاعتبار .**

*** وفي ظروف بلادنا ومنطقتنا العينية لا يمكن ان يقوم تقارب مخلص بدون الاقتناع بضرورة المساواة بين الشعبين العربي والاسرائيلي (اليهودي) وبناء اهرام التعاون بينهما على هذا الادراك ..**

*** وعلى هذا الضوء تكون بداية بلورة الروابط الوثيقة بوعي الجميع باهمية انهاء احتلال المناطق العربية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بحرية ..**

*** وقد يرى البعض في هذا التحديد ولوجا في ميدان السياسة في حين يريد القيمون على الحركة « خدمة كل قضايا الانسان » ..**

ولكن - ولنترك جانبا تعريف قضايا الانسان - ماذا يبقى من الانسان حين يكون بين مطرقة الاحتلال وسندانه ؟

*** ثم ... ايستطيع ادباء العربية في هذه البلاد ان يلتقوا بقلب واحد ودون تحفظ الا على صعيد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ؟!**

هذه بضعة افكار رأينا ان نلقيها في « سوق الافكار » الذي افتتحه المبادرون الى التفاف الادباء العرب والعبريين حول راية التعاون من اجل خدمة قضايا الانسان .

ولكننا لم نقصد من هذا « الانذار » ..

لسنا نشترط الشروط لالتقاء بين ادباء عرب لوحدهم ، او بين ادباء عرب واسرائيليين ..

على العكس .. نحن ندعو الى مثل هذه اللقاءات ..

ونعتقد ان ثمار كل لقاء ستغني الرغبة في التعاون .

وكل ما اعلناه كان بمثابة رأي .. عرضناه في اطار تلبية الدعوة الجديدة .

« الاتحــاد » الثقافي

سطر يا قلم ولهب الحنين

اهدانا الاستاذ جورج نجيب خليل انتاجه الادبي الاخير وهو عبارة عن كتابين :

الاول : « سطر يا قلم » وهو مجموعة مقالات ادبية واجتماعية كتبها في السنوات الخمس الاخيرة ونشرها كما كتب في المقدمة « خوفا عليها من الضياع » ..

والثاني « لهب الحنين » وهو مجموعة قصائد كتبت حسب مقدمته « في فترة من الزمن امتدت عقدا كاملا او يزيد » .

وقد اهدى الديوان الى : الدكتور غونار يارينغ « بطل السلام في الشرق » .

وماذا بعد ؟

كذلك اهدانا الاستاذ شكري ذباح مؤلفه « وماذا بعد » ، وهو مسرحية سياسية تعالج ملابسات حرب حزيران ١٩٦٧ وتجمع تصورات الكاتب لما كان يجري وراء الكواليس وبعض البيانات الحقيقية التي اغفلتها الصحف.

صدى السنين

صوفي عبدالله

كانت تضحك ، وتتكلم ، وتجامل ... ولكن شيئا في اعماقها كان بعيدا كل البعد عن كل ما حولها .. حاولت ان تتجاهله حاولت ان تندمج في جو المرح الذي يحوطها ، ولكنه كان يجذبها اليه ! فلا الزوج ، ولا الاصدقاء ، ولا التورته التي ناءت بالعشرين شمعة ، بقادرة ان تنتزعها من الاحساس العجيب ... من الدوامة القوية ! تغوص بها وتغوص او تشدها عبر السنين الطوال !

وتواكبت خواطرها ....

ها هي تتحسس زهور الفل فوق رأسها ، منسقة بديعة ... وثوبها الابيض الناصع حول جسمها الرشيق الغض . بينما كانت تتلقى التهاني من المدعوين ...

وهذا هو بجانبها بعد لحظات سيضمهما عش واحد .. انها تحبه ، ما في ذلك شك ، تحبه بكل طاقة فتاة الثامنة عشرة ...

واحست بيد تزحف على ظهرها وتضمها بشدة ، وسرى الى اعطافها سخونة الجسم الشاب الذي بجانبها ... واغمضت عينيها تحت اللمسات المشبوبة ، وما اودعت جسمها من نشوة .. وسمعت همسا خافتا كله عذوبة ...

وانفرج فمها عن ابتسامة اودعتها كل ما يحمل قلبها الشاب من حب ولهفة ... ولم تلبث ان غاضت ابتسامتها ، وحل محلها شعور بالالم والحسرة ...

ها هو العش الجميل الذي كانت تحلم به ، تحول الى جحيم !.. كلا. انه ليس جحيما بالمعنى المألوف ! انها لا تفهم هذا الزوج المحب النفور العطوف !.. لا تفهم تصرفاته فهو مقبل عليها .. ضيق بها ! حريص على ارضائها .. مستميت على الاحتفاظ بحريته في الانطواء والانزواء في اي وقت ، وبغير سابق نذير . انه لغز لا تستطيع فك رموزه !..

كم احنقها الفشل في حياة كانت تأمل لها الذروة من النجاح ... احنقها الفشل لانها تحبه رغم نقمتها عليه !..

وكم تضاربت احاسيسها بين الحب والكره ، بين الالم والغضب ، بين الانتقام والتسامح !..

واشرق امامها بصيص امل بعد ان اعيتها احواله المتناقضة ، وشل تفكيرها الوقف المائع .

لماذا لا ينفصلان بالحسنى ، ويظلان صديقين ؟ لان يكون صديقا كريما ، خير ان يكون زوجا ناقما مغلوبا على امره -

وفاتحته في الامر ، فانكره بشدة ، وأربد وجهه ، ثم لم يلبث ان وعدها بالتفكير فيه ... ولكن ما باله يراوغ ويماطل ، ويتهرب من المواقف التي يرى انها ستؤدي الى فتح الموضوع مرة ثانية !..

يجب اذن ان تخطو هي الخطوة الاولى ، لعل احجامه ليس ناجما من عدم رغبته في الانفصال ، بل حرصا منه على ان تكون هي البادئة !

آه ! ها هي طفلتهما الاولى في الطريق . كلا ! لن تسمح ان ترى نور الحياة لن تتورط كالبلهاء في انجاب مكتوب عليه التعاسة قبل ان يولد ... لن توافق ! .. لن توافق ! ..

ولكن ايامهما لم تكن كلها تعاسة.. فهناك لحظات من السعادة كانت تجمعهما بشدة !.. حتى ليظنا ان العالم لا يساوي شيئا بجانب الحب الذي ينشدانه معا !.. بجانب الارتباط القوي الذي يشد احدهما الى الآخر .

نعم .. كان نوع ارتباطهما عجيبا ! ففي الاوقات التي كانا يشعران فيها ان كلا منهما يبغض الاخر حتى الموت !.. في هذه الاوقات بالذات يتحرك في اعماقهما احساس غريب .. احساس يتفجر حبا قويا سخيا مضحيا !.. حبا لا يستطيعان الافصاح عنه حتى ولو ارادا ذلك !

كانت هذه الاحاسيس تجعلهما يقفان امام رغبتهما في الانفصال مكتوفي الايدي ، يحجم كل منهما عن ان يخطو الخطوة الاولى ليلقي القنبلة التي يعلمان انها ستقضي على حياتهما معا ! ..

ليتهما يتشاجران ! ليتهما يتغاضبان !.. ان شيئا من هذا لم يحدث بينهما !.. بل هو التوتر والتوجس والريبة لاشياء لا يدريان مبعثها بالضبط !..

ها هي طفلتهما الاولى تبرز للوجود .. جميلة موفورة الصحة والعافية، لكنها للاسف ، لم تحمل معها ما كانا يطمعان فيه من استقرار وهدوء ! بل لعلها زادت الحالة تفاقما ! .. كيف ؟ لا تدري !.. انما هو هدوء ظاهري .. هدوء يحمل بين طياته كل معاني التحدي .. الهدوء الذي يسبق العاصفة ...

هنا الطفلة تكبر ، وتملأ البيت نغما جميلا .. ولكنه لا يحس بها ! احيانا تجده مقبلا عليها ، هاشا لها، يحضنها في هيام ! واحيانا أخرى تجده ساخطا عليها ، متحاشيا لها ، ينظر اليها نظرات كراهية وحقد ! هكذا دون سبب واضح ! ..

وما كان يحدث مع الطفلة غالبا ما يتكرر معها !.. فتحس به موزع النفس ، ممزق الاحاسيس لا استقرار في حركاته ، ولا طمأنينة في تصرفاته !..



وفجاة هوى .. وقع صريع مرض عضال ، وراح يتقلب بين براثنه التي لا ترحم ، وتحت وقر الحمى واكياس الثلج على رأسه ، وعيادة الاطباء ، اخذ يهذي .. يهذي بكلمات متقطعة مملوءة مرارة وأسى !

« كلهن سواء ... الام .. والزوجة .. والابنة .. شيطانات كلهن مهما تقدم بهن الزمن ! » ..

وكلام كثير غامض .. متقطع .. تبرز فيه دائما كلمة تتكرر وسط ركام متناثر لا معنى له .. « الام » .

واحست بطعنة في قلبها .. انه لم يخف عنها منذ اليوم الاول فجيعته بامه ، وما سببته له من طعنات ادمت قلبه ... ولكنها لم تكن تظن قط ان ما في طبيعة تلك الام من المسخ والتفسخ ، أصابه بجرح غائر احنقه على النساء جميعا !..

حتى هي لم تسلم منه ، ولا ابنتهما الوحيدة !..

ولم تستطع ان تغضب منه !.. لم تستطع ان تشعر بالسخط لانه نعتها بهذه النعوت التي هي منها براء ... بل على العكس .. شعرت بينابيع حبهما المكبوت تتفجر في اعماقها !.. كل شوقها اليه ، وكل لهفتها عليه ، وكل حنانها الذي كانت تحتجزه ، تدفق وغمر كل ما حولها ! .. حتى الاشياء الصغيرة في حجرة نومها .. الاشياء الصغيرة التي كانت تشعر نحوها بالكراهية ، لانها تذكرها بمعاملته الموجعة .. حتى هذه الاشياء ، احست نحوها بحنان وحب واعزاز !..

الآن فقط انكشف لها السر المغلق .. السر الذي حارت في معرفته مدى عشرين عاما ... نعم ! عشرون عاما قضتها تتخبط في الظلام !..

ولكنها لن تكذب على الحقيقة ، ولن تغمط السعادة حقها .. ففي خلال هذه السنوات العشرين ، احست بومضات حب جارفة كانت تنتشلهما معا ، من عالم الوجود القاسي الصلب .. الى عالم كله حب واقبال وسعادة ، ولكنها لا تلبث ان تنطفىء تحت وقر احساساته المجروحة ، التي لم تكن تدري مبعثها !..

ولعل المرض الذي اوصله الى الموت ، ثم بعثه الى الحياة ، استطاع ان يبعث في نفسه الثقة بحواء ، حواء المحبة المخلصة التي تعطي من نفسها بلا حساب ، وبلا تردد ، وبلا تفكير .. حواء الام !..

***

واحست بيد تزحف على ظهرها ، وتضمها بشدة ، وسرت في اعطافها سخونة الجسم المكتهل الذي بجانبها، واغمضت عينيها تحت اللمسات الحانية العطوف ، تستمرىء لذة السكينة الهادئة ... نشوة المرأة التي ارهقت اطفها السنون ...

وسمعت همسه الخافت العذب..

وفتحت عينيها بعد رحلتها الطويلة ، فالتقتا بعينيه في نظرة مشبوبة ، وتصايح المدعوون من حولهما :

- ما هذا !.. نحن ننتظر !.. نريد ان تأكل التورتة ، متى ستتنازلان باطفاء الشموع !..

نعم .. عشرون شمعة !.. عشرون عاما !.. ليست كلها عذابا .. بل هناك ومضات من الحب جارفة يهون بجانبها كل عذاب !..

والتقى رأساهما لاطفاء الشموع ، وبدا من بينهما رأس ثالث .. رأس الابنة اليافعة .

وانحنيا يقبلانها وقد تلاقت عيونهما للمرة الثانية .

عودة الى البحث عن قبر الاسكندر

● تجدد البحث في الاسكندرية عن قبر الاسكندر الاكبر ، بعد سنة من اعلان استيليو اليوناني الذي اطلق عليه تعبير (عاشق الاسكندر المجنون) يأسه من العثور على القبر .

اذ قدم المحافظ السابق ممدوح سالم تصريحا الى رئيس قسم الآثار بكلية آداب ج . الاسكندرية : د . لطفي عبد الوهاب ، كما قدم له رجال الاطفاء والدفاع المدني ايضا تسهيلات من اجل معاينة القبر الاثري الذي يرجع تاريخه الى العصر الروماني والموجود تحت مسجد النبي دانيال بعمق ١٠ امتار .

وبعد نزول د . عبد الوهاب الى عمق ٥ امتار في الناحية الشرقية للقبر لاحظ وجود حائط من الطوب يسد السرداب .

د . لطفي عبد الوهاب طلب من مصلحة الاثار اذنا بالتنقيب في ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر ، في الاتجاه المقابل للسرداب المسدود ، ويقول انه من المحتمل ان يؤدي السرداب الى الكشف عن مقابر للبطالمة اذا لم يكشف عن قبر الاسكندر او اي ابنية اخرى جنائزية .

وكانت عملية الحفر التي قامت بها البعثة البولندية في المنطقة برياسة ميخالوفسكي منذ ١٠ سنوات قد اسفرت عن ان القبر من العصر الروماني .

معــــرض الاتحـــاد

ليلى علوش

الدوري المستحم بالكروسين

ريـاح الشوق مـا زالت تطوحني
ومـا زالت على الطرقـات
تسبقني
ومـا زالت طيوف الامس يا طفلي
تواكب كل خطواتي
وتصلبني
بكهف الحزن
ومـا زالت
برغم تسرب الاضواء
عبر الظلمة الصماء
تواكب
عبر كهف الحزن
رعشاتي
وأنـاتي
وتتعبني

(٢)

تركتك يا غريب الدار
عنوانـا
يفتش عن أهاليه
وبروازا
يلم خريطتي الشوهاء
والميناء
والاسماء
والاشلاء
ولحنـا موجعا يسري
بحنجرة
تغنيه

(٣)

بأي مدينة ألقاك
يا حبي
بأية أرض
وهل ما زلت حيرانا
وظمآنا
وغضبانا
وهل ما زلت بركانا
يهيل الطول فوق العرض !؟

(٤)

نزفت .. نزفت يا حبي
برغم ضمادة الكلمات
وأتقنت ارتداء الصمت
وحبس الدمع
والآهات
فهل تدري بأن الجرح
هذا الجرح ... صيرني
صخورا في كهوف الملح ...
ومحرمة .. على الاحداق منسيه
تكفكف في العيون السود
شكل الدمع والزفرات
ونافذة مدلية متاعبها
على الطرقات !

الى الشعب السوفييتي

ضحايا العلم

بقلم : محمود دسوقي

أحر التعازي ..
كيف نرسلها الى البلد الحبيب
الى الشعب الحبيب
خطب ألم به .. وفاجعه
حدث رهيب
عظم المصاب ..
العين تدميها الدموع
والقلب يعصره النحيب
كم كان في « سيوز »
من نصر عظيم
حدث كبير
هذا نجاح العلم
حطم الخرافات القديمة
واهتز الاستعمار
من نصر يحققه الرفاق
كم ظل يعمل جاهدا
لكن .. فيعجزه اللحاق
حدث كبير ..
نصر عظيم
لكن خاتمة المطاف
حدث أليم
فاليك يا بلد الرفاق
اليك يا بلدي الحبيب
نهدي تعازينا اليك
ونحن أحوج بالعزاء
فخطبنا خطب أليم
وكارثة لها وقع شديد
لكن ضحايا العلم
يا بلد الرفاق
روادنا ... هذي الاسود
أسماؤهم تبقى .. مع التاريخ
أضواء على الصفحات
وسفر الخلود

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

لماذا لم يوزع الكراس ؟

نشرت جريدة « دافار » بعددها الصادر بتاريخ ٢٤-٦-٧١ خبـرا مفاده ان قيادة منطقة القـــدس والسامرة اصدرت كراسا باللغــة العربية ليوزع على القادمين من البلاد العربية بواسطة جســور الاردن . وتذكر الجريدة ان الكراس قد جمع واحتجز ولم يوزع .

ويفهم من الخبر ان هذا الاجـراء جاء بسبب « الحقائق » غير الحقيقية التي وردت في الكراس ..

ومن هذه « الحقـــائق » ان في اسرائيل حزبين عربيين مستقلين .. وان جلسات الكنيست تجري باللغة العربية .. وان عدد الطلاب العرب والدروز هو ٢١٨٠ (العدد الحقيقي ٣٥٠) في مختلف الجامعــات ، وان عددتلاميذ دور المعلمـين هو ٥٠٠... طالب ... (العدد الحقيقي عشر هذا الرقم تقريبا) ..

وقد تقدم النائب مايـر فلنـر باستجـــواب الى وزير المعارف يساله :

هل هذا الخبر صحيح ؟ واذا كان صحيحا ، فهل جرى تحقيق بصدده؟ واي جهاز اعد هذا الكراس ؟ ومـا هي الاسباب التي ادت الى هـــذا « التشويه » في المعلومات في ذلــك الكراس ؟ وهل ظهر ان السبب هو اخطاء مطبعية ؟ وهل يمكن وقـوع اخطاء مطبعية .. أم انها « أخطاء » مقصودة ؟ .

حـــول اغـــلاق مدرسة ثانويــة

كما رد نائب وزير المعـــارف على استجواب آخر قدمه النائب اميـل حبيبي حول خطر اغلاق المدرســة الثانوية المسائيــة الوحيـــدة في القدس ، بسبب العجز المالي الذي تعانيه المدرسة المذكورة ، ولعــدم تقديم الوزارة وبلدية القدس الدعم المالي الكافي . ولهذه المدرســـة اهمية لانها تستوعب ٣٠٠ طـــالب يعملون في اليوم ، واكثرهم مــــن العائلات كثيرة الابنـاء وهـم لذلــك معفون من الرسوم العالية ويحصلون عـلى مساعدات دراسية من مصادر مختلفة . وسال النائب هل زادت الوزارة المساعـدة المالية لهـــذه المدرسة لئلا تغلق ؟

وجاء في رد نائب الوزيـــر ان الوزارة درست وضـــع المدرســة المسائية المالي وتقرر زيادة الدعـــم المالي ٢٥٪ اعتبارا من السنـــة الدراسية الحالية . كما اضيـــف اليها عدد من الطلاب من مدرســة مسائية أخرى أغلقت . وان المساعدة تبلغ ٩٠ ألف ليره وبذلك تستطيـع ان تستمر دون عجز .

اصـــدار الكتب الادبيــة في هبـــوط

استجوب النائب اميـــل حبيبي وزير الدفاع حول هبوط صـــدور الكتب الادبية في البلاد ، كما يتضح من مقال ظهر في نشرة مصدري الكتب في شباط الماضي .

لقد جاء في المقال ان فقط ٢٧٪ من الكتب الادبية ظهر السنـــة في البلاد ، بينما كان الانخفـــاض في السنة الماضية ٣٥٪ .. وبدلا مـــن الكتب التي صدرت وعددها ٧٠٠ في السنة الماضية صدر في هذه السنة ٥٤٠ كتابا .

وذكر النائب ان المقال يعـــدد ان من اسباب هذا الهبوط غلاء الورق الذي ارتفع سعره ٣٦٪ . ويذكر أيضا ان مؤتمر مصـــدري الكتـــب العالمي قرر ان يوكل الى اتحـــاد اصحاب دور النشر مهمة الاتصـــال بوزارات المعارف في جميع الـــدول لاعفاء المواد الخام اللازمة لاصـــدار الكتب من الرسوم الجمركية .

وقام نائب وزير المعارف بالرد على استجواب النائب اميل حبيبي فانكر صحة الارقام وقال انه في سنـــة ٦٨/٦٩ صدر ١٠٨٨ كتـــابا ادبيــا منها ٨١٢ كتابا في طبعة جديدة . وفي سنة ٦٩/٧٠ صدر ٨٨٦ كتابا ادبيا منها ٥٧٢ في طبعة جديدة .

اما عن ارتفاع اسعار الـــورق ، فقال : ان ارتفاع اسعار الـــورق سبب هبوطا عاما في اصدار الكتب . وقد اوكل الى لجنة لتدرس امكانية تخفيض اسعـــار الكتب وكتـــب التدريس خصوصا .. كما اوكل الى اللجنة المذكورة دراسة طلب اتحـــاد المصدرين العالمي .

الارباح الطائلة عـــلى الادويـــة

ظهـــرت في « دافار » ٨-٦-٧١ مقالة لمراسلها الاقتصادي تختـــص بارباح الصيدليات ، والمقـــال يبـين أرباح الصيادلة التي تصل ٣٠٠٪ حيانا ويأتي بنماذج عن بيع الادوية الضرورية بأرباح طائلة .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا يسأل فيه وزيـــر الصحة عما اذا كان يعرف الحقائق المذكورة ، وهل هناك مراقبــة على الاسعار في الصيدليات .

وما هو رأي الوزيـــر لتخفيض الارباح الطائلة على الادوية والعمـل لازالتها ؟

المساعدات الى الاردن في سماء اسرائيل

نشرت هآرتس خبرا في عددهـــا ٢٧-٦-٧١ عن التقرير الذي اصدره السلاح الجوي الاميركي عن نشـــاط ذراعاته المختلفة في انحاء العــــالم وأورد فيه عن المساعدة التي قدمهـــا الى الاردن في أثناء الحرب الاهليـــة في ايلول ١٩٧٠ ، بناء على طلب من حكومة الاردن ... وجـــاء ان طرق الطائرات الاميركية ، وهي من نـــوع « سي ١٣٠ هركولس » ، من اوروبا الى الاردن كان فوق اسرائيـــل .. بموافقة حكومة اسرائيل .

وقد وجه النـــائب ماير فلنـــر استجوابا الى رئيسة الحكومــــة يسألها فيه هل وافقت الحكومــة على مرور الطائرات المذكورة ؟ ولماذا اعطيت هذه المساعـــدة التي تعني المشاركة في ذبح الفلسطينيـــين في الاردن ..

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١



سير الحملة المالية في منطقة النـــاصرة

أكثر من مبلغ ١٦٠٠ ليره دخل الى صنـــدوق الحملـــة المالية خلال الاسبوع الماضي. وبهـــذا يكون مجموع الداخل حتى تاريخ ١١-٧-٧١ مبلغ ١٠٤٠٠ ليره وهذا يســـاوي ٦٥٪ من مجمـــوع الحصـــة بالنسبـــة للمركز و ٤٧٫٣٪ من مجموع الحصة المنطقية .

هـــذا وقد قفزت ٧ فروع عن نسبة ٥٠٪ ، كما قفـــزت ستة فروع أخرى عن نسبة ٤٠٪ . ويقـــف على راس فروع المنطقة : فروع طرعان (٦٥٪) وديرحنا (٥٨٫٤٪) والناصرة (٥٢٫٣٪) واكسال (٥١٪) ويافة (٥١٪) .. واما فروع طمـــرة والمغـــار وعيلبون فانها تحتل مكانـــا « محترما » في آخر القائمـــة ونحـــن نامـــل ان تشعـــر بمسئوليتهـــا وتلحق بالفروع الاخرى .

وفيما يلي بيان مفصل عن سير الحملة في القطاعـــات والفروع :

١ – قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
النـاصرة	٤٧٠٤	٥٢٫٣

٢ – قطاع البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
دير حنـا	٣٨٠	٥٨٫٤
عرابـة	٧٥٠	٥٠
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠
عبلين	٥٥٠	٤٠٫٧
سخنين	٢٤٠	٤٠
كابول	٣٠٠	٥٠
طمرة	١٠٠	١١٫٨
المجموع	٣١٢٠	٤٤٫٥

٣ – قطاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعـان	٤٥٥	٦٥
المشهد	٥٠	٥٠
الرينة	٤٠٠	٤٧
يافـة	٦٢٠	٤٧
كفر كنا	٣٥٠	٤٤
اكسال	٤٦٠	٥١
عيلبون	١٦٠	٢٣
المغـار	١٠٠	٢٠
المجموع	٢٥٩٥	٤٣

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية المركزية في منطقـــة عـــكا

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقـــة حتى ١٩٧١/٧/٦ ٧٧٠٠ ليره ، وهـــذا يساوي ٦٤٫١٪ من حصة المنطقـــة المركزية ، و٣٩٫٧٪ من هدفها المنطقي ، وفيما يلي التفصيل:

١ – قطاع عـكا

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عـكا	٢٤٥١	٥٤٫٤
نهـاريا	١٠٠	٥٠

٢ – قطاع كفر ياسيف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١١٢٣	٣٤٫٩
ابو سنان	٢١٠	٨٫٤
المكر	٣٠٠	٣٧٫٥
جديدة	٨٥	١٤٫١
بركـا	—	—

٣ – قطاع الشاغور

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البعنـة	١١٣٥	٥١٫٥
الرامـة	١٢٢١	٥٥٫٥
نحف	١٤٥	٧٢٫٥

٤ – قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البقيعة	٦٠٠	٥٠
بيت جن	١٠٠	٢٥
ترشيحا	٣٠	٦
معليـا	١٠٠	٣٣٫٣

هـــدف المنطقة الذي وضعته في بداية الحملة كان الوصول الى ٣٠ بالمئة من الهدف المنطقي المركزي .. وقد تجاوزنا هذا الهدف ، وبشكل مضاعف واكثر من حصة المركز كما هو مبين اعـلاه .

والفرع الاول في المنطقة هو فرع نحف ويستحق التقـــدير ، وندعو الفروع الاخرى المقصرة ان تحـــذو حذوه .

كما لا بد من الاشارة هنـــا الى التاخر في فرع ابو سنان الذي لم يعوّد حزبه على هذا التـــاخر في الحملات السابقة .

لقد كانت منطقة عكا في الحملـــة الماضية في الدرجة الاولى ، وعليـــه تتوجه سكرتارية المنطقة الى الرفاق والاصدقاء والفروع بشكل خـــاص الى بذل اقصى الجهود في العمل على رفع مستوى النشاط للحاق بباقي المنـــاطق واحراز قصب السبق في هذه المسابقة الشيوعية .

ان حزبنا الذي يخدم الجمـــاهير الشعبية الواسعة ويقود الكفـــاح العادل من اجل السلام ومصـــالح الشعب الحقيقية له عند هذا الشعب تقدير واكرام ، فليدعم حزبنا ماليا حتى يستمر في هذا السبيل بنشاط اكبر .

٦-٧-٧١

سكرتارية المنطقة

من مهـــازل « المعـــالجة » في عيادة ام الفحم
٤٥ مريضا « يعالجون » خلال ٩٠ دقيقة !!

أم الفحم – لمراسلنـــا – خمسة وأربعـون مريضـــا عالجتهم الطبيبة في عيـــادة « صنـــدوق المرضى » في أم الفحم خلال مدة لم تزد عـــلى ساعة ونصف وبضمنها فترة استراحة الطبيبة !!

هذه الحادثـة الواقعيـــة جرت بتاريخ ٢-٧-١٩٧١ . فقـــد حضرت الطبيبـة الى العيادة في الساعـة التاسعة والنصف صباحا وغادرتها في تمام الحاديـة عشرة بعد ان اتمت « معالجـــة » العـــدد المذكور من المرضى .

وهذا العدد ، ولا شـــك ، سيدخل في سجل الهستدروت « كمفخرة » على انجازاتهـــا وعنايتها بالاعضاء العرب !!

ان هذه الحادثة توضـــح مدى اهمال قيادة الهستدروت بعيادات « صندوق المرضى » في القرى العربية وبشكـــل خاص في ام الفحم .

منذ زمن بعيـــد اعترفت قيادة الهستـــدروت وادارة صندوق المرضى بضـــرورة ايجاد طبيب ثان في عيادة ام الفحم . ومع ذلـــك فكل شكاوى الاعضاء وتذمراتهـــم تذهب أدراج الريـــــاح . ويتوجب على جمهور الاعضاء ان يأخذوا قضاياهم بأيديهـــم ولا يسمحـــوا بالاستهانـــة بمقدراتهم وحق ابنـــائهم في العلاج الصحيح ، ويضعـــوا حدا لمثل هذه المهازل .

في محكمة الاستئناف العسكريـــة :

تخفيف الحكم على عمر عصفور بستة اشهر وتثبيت الحكم على عبد اللـــــه داوود ..

كفر قاسم – لمراسلنـــا – كانت المحكمة العسكرية باللد قد حكمت على عمر عصفـــور بالسجن لمدة سنـــة ونصف وعلى عبد الله داوود بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء الى « فتح » . ولكن بنـــاء عـــلى استئناف محاميهما ابراهـــام ملامد (تل أبيب) فقد تقرر محاكمتهما أمـــام محكمـــة الاستئناف العسكرية . وقد دافع عنهما المحـــامي ملامد بعنف الى حـــد ان رئاســة المحكمة هددت بطرده من القاعة .

وعلى الرغم مـــن اعتراف الحاكم بعدم ثبوت التهمـــة الدامغة على عمر عصفور وبأنه لم يكن مصرا على الاتصـــال بالمنظمة الفدائية المـذكورة ، وبأنه كان فقط صديقا لعبـــد اللـــه داوود ، فقد قررت المحكمة تخفيـــف الحكـــم الصادر على عمر عصفـــور الذي يعيل عائلة من ٨ انفـــار بستة أشهر فقط لا غـــير وتثبيت الحكم الصادر بحـــق عبد الله داوود الذي يعيـــل ٧ انفـــار .

توديع وفد أبناء الكادحين الى « آرتيـــك »

شفاعمرو – لمراسلنـــا – جرى في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (١١-٧) لقاء منطقي لابناء الكادحين التابعين لاتحاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، لتوديع وفـــد منطقة الناصرة لمخيم « ارتيك » للاشبـــال ، الذي يقـام في الاتحاد السوفييتي .

ويتكون الوفد من الرفيقة رجـــاء صليبا – شفاعمرو – والرفيـــق سامي غطاس – عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وقد جرى اللقاء في نـــادي الشبيبـــة الشيوعيـــة في شفـــاعمرو ، حيث افتتـــح الاجتمـــاع الرفيق ريـــاض خوري سكرتـــير الفـــرع ، وتكلمت الرفيقة رجاء صليبا والرفيق سامي غطاس . ثـــم جرت العاب ويانصيب . بعد ذلك سافر الجميع الى عـــكا وقضوا ساعات ممتعة عـــلى شاطىء البحر .

وسيقضي الوفـــد اربعـــين يوما في الاتحاد السوفييتي في ضيافـــة منظمة الاشبـــال السوفييت .

لترفـــع وزارة المعـــارف – بقيـــة

ان السيد « اوري طون » ، نائب مدير المعارف ، الذي كان قبل ايام في عبلين ، في بيت رئيس المجلس المحلي الحالي سلمان سلمان لم يلتفت الى تذكير رئيس المجلس المحلي له عن المدرسة الثانوية ووعوده السابقة . فقد كان كل همه وهم العملاء المفضوحين الذين كانوا معه – من خليل مشيعل الى زكي دياب من طمرة وغيرهما – اخراج جبهة عبلين الديمقراطية مـــن الائتلاف الحالي في المجلس المحلي ، وبعدها تصلح كل الاوضاع – على حد قولهم .

لقد كانت وعودهم حقا سخية ولكن كان فيها كما يقال « السم في الدسم » .

ان قضايا مجلسنا المحلي لا يمكن حلها عن طريق انصـــاف الحلـــول والمساومة مع اجهزة السلطة المختلفة . فالطريق هي كما بينتها كتلة جبهة عبلين الديمقراطية هي خوض الكفاح المنظم المشروع من اجل حل كل قضية تواجه المجلس المحلي . وبهذه الطريق يكسب المجلس المحلي احترام وتاييد السكان والتفافهم حوله من أجل النهوض بقريتهم وازدهارها وتطورهـــا .

واخيرا هذه قضية واحدة من القضايا الهامة الكثيرة التي تواجهـــه قريتنا وتنتظر الحل .

عودة الاقطاعيين الى – بقيـــة

القبض على المس « هملتون » و « ا . ستيوارت » ، اللذين اعترفـــا بالتجسس ودفع بعض المرتزقـــة اليمنيين للتآمر ضد الثـــورة والجمهورية . وسوف تعتذر صنعاء عن كل ما حدث بعد ان ينتهي تشكيل مجلس الشورى .

واجتمع « مورفي » بالعقيد حسين عثمان عشال وبكبار المرتزقة السبعة، والمكبري ، وابو بكر شفيق ، وابن الاحمر وقائد ابن حسين ، وابن عزب ، وشيخان الحبشي . وعبـــد الله الدرويش – وتم التنسيق معهم على تطويق الثورة الوطنية في الجنوب والتنسيق مع حكومـــة الشمـــال وحكام امارات الخليج .

ويزداد التـــآمر الان على اليمن الديمقراطي وقـــد وصـــل ٢٥ الف مسدس الى قصر الســـلاح من السعودية للمرتزقـــة وكذلك الف بندقيـــة لابن الاحمـــر العولقي ، والشريف بيحان . وتصل هـــذه المساعدات جوا الى مارب . وتتمركز الان القـــوات الرجعيـــة في كل من حريب وبيحان والسورة والبيضـــاء وتتجمع هذه المجاميع بدعم مـــن السعودية ، ومن الحكم في الشمال. ويجري التجنيد يوميا داخل صنعاء واصبحت صنعاء وكأنها « نجران » قبل اربعة اعوام اذ تضم كـــل المرتزقة والهاربين والجواسيس .

افراح آل طنـــوس

الناصرة – جرت هنـــا مساء السبت ونهار الاحـــد الماضيين حفلات بهيجة شيقة بمنـــاسبة اكليل الشـــاب الناهض **بديع بشارة طنوس** على الآنسة **ايفا فضـــل فرح**

وقـــد اشترك في هـــذه الحفـــلات أكثـــر من ١٥٠٠ شخص مـــن أهل واصدقـــاء العروسين بينهم عدد كبير من المواطنين اليهود .

هذا وكان شيوخ وشبـــاب عـــائلة آل طنوس يرحبـــون بالمدعويـــن أجمل ترحيـــب ويقومون على تأمين راحتهم .

وبهذه المناسبـــة نتقـــدم للعروسين ولـــذويهما بأحـــر التهـــاني وأسمى الامـــاني وبالرفاء والبنين .

الحزب في النـــاصرة

من هم غـــــزاة – بقيــــة

ونصف باجرة شهرية ١١٠ ليرات ولكن بعد ٤ ايام علينا تخليـــة الدار ولا يوجد اي مكان نـــاوي اليـــه » .

والعائلات الاخرى من حـــي هتكفا تسكن امـــا عند اهـــل الزوج او عند اهل الزوجة .

بلدية تل ابيب لم تحـــرك ساكنا طيلة مدة طويلة جدا وعلى الرغم من مراجعات الاهالي لها . الا انها وبعد عمليات الاقتحـــام الجريئة – قررت ان تتحـــرك . وعقـــد يهوشـــوع ربينوفتش ، رئيس بلديـــة تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه :

تعيش في تـــل ابيب ٢٨ الف عائلة بشروط سكن صعبة ، منها ١٢ الف عائلة في اوضاع حرجة للغاية . وقد اقترح نقل ٢٧٥٠ عائلة الى مساكن جديدة تبنى خصيصا لهم وتعطى قروض ل ٦٢٥٠ وشراء ٥٠٠ بيت من قبـــــل البلديـــة .

وهكذا وبعد ٢٢ ســـنة من قيام الدولـــة لا تزال عشـــرات الاف العائلات تعيش في ظروف سكن حرجة يصعب ان توصف – في حين تتبجح الاوساط الحاكمة بالتقدم العمراني الذي يظلـــل الجميع ..

وهـــذا في الوقت الذي تعيش فيه الاف العائلات العربية ايضا في ظروف اصـــعب من ظـــروف « الفهود السود » السكنية .

الم يقل الثائر الكبير ابو ذر الغفاري :

عجبت لمن لا يجـــد القوت في بيته ، كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه .

انهم خرجوا شاهرين سيوفهم لانهم لم يجدوا البيت – وكلـــه ســـواء

قليل من كثير من غياهب سجون الاحتلال

لا تزال السجون الاسرائيلية تعج بالآلاف من مقـــاومي الاحتلال منذ أربع سنوات ، وهـــذا حسب الاحصاءات الرسمية . وكثيرا ما تنجح سلطات الاحتلال في أخفـــاء حقيقة ما يجري في السجون، ومهما يتوفر لديها من وسائل لاخفاء الحقيقية فانها تخرج الى النور وتجد مكانها في صحف حزبنا .

لقد كتبنا عدة مرات عما يجري في سجن كفر يونا .. ذلك السجـــن الذي اضحى سجن انتقام ، وفيـــه يظهر السجانون مهارتهم في تنغيص حياة الموقوفين والسجناء العرب .

وقد اثار نوابنا الشيوعيون هـــذه الامور في الكنيست ، وأثارها بشكل خاص الرفيق توفيق طوبي في اثناء البحث حول وزارة الشرطة .

غير ان سلطات السجن ما زالـــت على تصرفاتها مع السجنـــــاء . وحجرات السجن تكتظ بنزلائهـــا بصورة لايستطيع الواحد مد ساقيه، والطعام سيء جدا .. والسجانـــون يضربون السجناء لسبب او لـــدون سبب .

وقد نقل الموقوف رشاد زغير من هذا السجن الى سجن الرملـــة للمعـــالجة ، وقص على وكيلته المحامية فيليتسيا لانغر بتاريـــخ ١١-٧-٧١ ، انـــه بتاريخ ١-٧-٧١ تجرا وسال عن مصير أحد السجناء الذي سبق ونقل الى زنزانة ، فحكم عليه بالسجن في الزنزانة لمدة سبعة أيام ، واعلن الاضراب عن الطعـــام احتجاجا على هذه الوحشية ، التي سببت اعتلال صحته ، كما حرم من زيارة عائلته الشهرية له .

وفي سجن الاناث « نفـــه ترتسا » تعاقب البنات العربيات . فقـــد عوقبن لتضامنهن مع الموقوفـــات الفرنسيات بعدما ضربتهن السجينات اليهوديات المحكومات على جـــرائم او جنايات . وقد اخذت من السجينات العربيات الكتب والدفاتر (منهن من يعددن انفسهن لامتحانات جامعية) ، كما حرمن من زيارة عائلاتهن ، وفوق ذلك استدعي بشكل خاص سجانون لضربهن .

وهذا قليل من كثير مما يجري في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي .

كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافـــة

هـــل اقامة مدرسة يضر بأمن الدولـــة ؟

ان مشكلة عشيرة القواعين هي مشكلة عادية بالنسبـــة لسكان النقب . فهذه العشيرة تنزل في منطقة عثير – شمال شرق بئر السبع . ويبلغ عدد سكانها حوالي الف نسمـــة يسكنون في مكان واحـــد . ومشكلة ابناء هذه العشيرة هي الحصول على حـــق التعليم لاولادهم . تقدموا بطلبـــات كثيرة للسلطات المختصة مـــن اجل بناء مدرسة ابتدائيـــة في عشيرتهم . وفي كل مرة يجيبهم المختصون بأنه لا مجال لاقامة مدرسة هناك . والسبب هو ان المكان الـــذي تسكنـــه العشيرة ليس ثابتا ! رغم انه مضى على وجـــودهم في نفس المكان اكثر من خمسة عشـــر عامـــا .

بعض اطفال هذه العشيرة يذهبون للتعليم في مدرســـة حورة التي تبعد عنهم حوالي عشـــرة كيلومترات . وعـــلى الطلاب ان يعبـــروا واديـــين كبيرين هما وادي عثير ووادي الخايل اللذين اشتهرا بجرف بعض الناس ومنهـــم سائـــق باص من السموع . كذلك على التلاميذ المساكين ان يقاسوا البرد شتاء والحر صيفا وان يتعرضوا للامراض الموسميـــة التي تنتج عن تغيرات الطقس.

انـــنا نريد ان نوجه سؤالا لحضرة وزير المعارف وهو : هل يرضى حضرة الـــوزير ان يذهب ابنه البـــالغ من العمر السادسة الى المدرسة عابـــرا الوديان ومتسلقـــا الجبـــال ومتعرضا للاخطار ؟

وسؤال آخر : اين تطبيق قـــانون التعليم الالزامي بـــين سكان النقب ؟

***

اهالي كفر قـــاسم يطـــالبون بالتحقيـــق

كفر قاسم – لمراسلنا – اهالي كفر قاسم يطالبـــون بالتحقيق في حادث مـــوت الشاب صـــابر عبد فريج الغامض ..

فبتـــاريخ ٣-٧-٧١ شيع اهـــالي كفر قاسم جثمان ابن قريتهم الشاب صابر عبد فريج (٢١ سنة) الى مقره الاخير .

وكان الشاب المذكور قد خرج من بيت والده قبل اسبوع من وفـــاته الى محل عمله في مصنـــع عصير ، بالقرب من تل ابيب ، صحيحا معافى خاليا من كل مرض .. حتى جلـــده الاسود كان خاليا من المرض ! ...

وعندما تلقى اهله نبأ وفاته وذهبوا لاستلام جثته رفض البوليس ابلاغهم سبب الوفـــاة !.. وادعت ادارة المستشفى بان نتيجة فحص الجثـــة لم تظهر ولم تتضح بعد !... وعندما سئل المعلم (صاحب المصنع) عن العامل صابر اجاب (بدون ادلـــة او براهين) انه تغيب عن العمـــل قبل اربعة ايام ! ....

والجدير بالذكر ان المتوفي كـــان ينام في محل الشغل ولا يعود الى بيته الا كل اسبوعين مرة ، حاملا معه اجرته ليساعد بها اهله عـــلى اعالة اخوته الصغار .

ان جماهير كفر قاسم قد قابلت نبأ وفـــاة هذا الشاب الغامضة بالدهشة والشكوك !.. وهي تطالب بشدة بالكشف السريع عـــن سبب الوفاة ، وتستصرخ الراي العـــام لمشاركتها هذا الطلب .

مصـــاب أليـــم

توفي الصديق **موسى ابـــو راس** من الطيبـــة عن عمر يناهز ٤٨ عاما ، على أثر مرض عضال ، وقـــد عم الحـــزن أقاربه وأصدقاءه ، فالفقيـــد معروف باستقـــامته وصموده في النضـــال ، فقد كان لسنين طويلة عضوا منظما ونشيطـــا في حزبنا الشيوعي ، وحتـــى آخر ايامه بقي صديقا وفيـــا ومؤيدا للحزب .

تعازينـــا القلبية الى ابنـــه الرفيق جميل ابو راس والى عموم أبناء الفقيد واخوانه ، وعموم عائلة ابو راس .

الحزب واتحاد الشبيبة – الطيبة

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الى الرفيق صالح مرعي واخوانه والى آل مرعي بوفاة عميدهم الشيخ **حسن مرعي** (من المشهد)

لـــه الرحمة ولكم الصبر والسلـــوان .

عن لجنة قطاع الخـــط
صالح عبد القادر

العمال والموظفون يواصلون نضالهم لعدم استجابة صندوق المرضى

الموظفون يقررون العمل حتى الرابعة بعد الظهر ..

حيفا – من المتوقع ان يبدأ ١٥ الف موظف من موظفي فروع صناديق المرضى في البلاد اعتبارا من يوم الاحد المقبل العمل لمدة ٨ ساعات متوالية، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، وذلك كاجراء ضد الادارة لعدم استجابتها لمطالب الموظفين الـ ٢٢ مطلبا المتعلقة بالاجور وغيرها.

وقد أضرب موظفو صندوق المرضى يوم الثلاثاء الماضي اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات.

ومطالب الموظفين تتلخص برفع الاجور، واعفائهم من رسوم العضوية في صندوق المرضى، ومن صندوق التقاعد.

هذا وتهدد الادارة بعدم الدفع عن ساعات العمل من ١ – ٤ لانها لا تدخل ضمن اتفاقية العمل.

وقدم اتحاد اطباء الدولة تسعة مطالب أخرى منها الاعتراف بمنظمتهم، ووضع انظمة في المستشفيات بموجب استنتاجات اللجنة العلمية في النقابة الطبية، واعطاء علاوات للاطباء الذين يعملون في القرى وعلى الحدود والمستشفيات في الاوية، والاسهام في نفقات السيارات الخصوصية التي يمتلكها الاطباء، وعلاوات للاخصائيين والعاملين في المختبرات او في الاعمال الادارية.

موظفو المستشفيات

هذا وما زال موظفو المستشفيات يواصلون نضالهم، ولم تجد أوامر الطوارىء في ثنيهم عن المطالبة ومواصلة مساعيهم وتوطيد وحدتهم النقابية.

وقد عقد مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في عكا اجتماعا واتخذ قرارا يدعو وزارة الصحة الى انهاء المفاوضات خلال عشرة ايام ... واذا لم تنته المفاوضات في هذه الاثناء سيخالف الموظفون أوامر الطوارىء وسيعودون الى اضرابهم وعينوا ٢٢-٧-٧١ تاريخا نهائيا.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس تاييد اللجنة القطرية، واعتبار كل مس باي موظف مؤقت مسا بجميع الموظفين.

في الكنيست

وايدت لجان العمال في مختلف أماكن العمل تضامنها مع موظفي المستشفيات الحكومية. كما قام مندوب الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفيق توفيق طوبي بتقديم طلب الى رئاسة الكنيست لتمكينه من اثارة موضوع موظفي المستشفيات واقتراح كي تقرر الكنيست الغاء الاوامر التي أصدرها وزير الصحة وتأمر موظفي المستشفيات من مزاولة أعمالهم في أماكن عملهم بموجب المادة التاسعة من أنظمة السلطة والقضاء ١٩٤٨.

وجاء في طلب النائب الشيوعي ان هذه المادة تاخذ في الحسبان ان من حق الدار التشريعية (الكنيست) الغاء هذا الامر وتعين ان تلك هي احد الطرق لالغاء الامر قبل مرور ثلاثة أشهر من زمن صدوره. وقد قررت رئاسة الكنيست النظر في طلب النائب الشيوعي في الاسبوع القادم. ومن المتوقع ان تثير الكتلة الشيوعية أمام الكنيست يوم الاربعاء القادم ٢١-٧-٧١.

مشروع قانون يعطي للكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل

والجدير بالذكر ان وزير العمل، يوسف الموغي، كان قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي انه يعد مشروع قانون ينقل الى الكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل في «المصانع الحيوية».

وسيقدم هذا القانون الى الكنيست لاقراره سوية مع مشروع قانون «تنظيم المستخدمين وأصحاب العمل» الذي يقرر من الذي يحق له اعلان الاضراب!

وهذا القانون الذي يعده الموغي معناه في الحقيقة تمكين الحكومة من التدخل المباشر في نزاعات العمل.

مستخدمو الهندسة في الاذاعة يضربون

القدس – اعلن مستخدمو قسم الهندسة في اذاعة اسرائيل توقفهم عن العمل منذ الساعة ١٢،٣٠ حتى الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الخميس ليعقدوا اجتماعا احتجاجيا على وزير العمل.

وقد نشرت معريب ان الفنيين سيتمكنون فقط من اذاعة الاخبار والبرنامج العربي.

ديان: اذا مارس الانتداب البريطاني الاعتقال الاداري فما الخطأ في ان نمارسه نحن

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – رفض وزير الحربية موشه ديان، مشروع قانون تقدم به النائب اوري افنيري يجعل القضاة اصحاب صلاحية أصدار أوامر الاعتقالات الادارية بدلا من الضباط العسكريين.

وفي رفضه تمثل الوزير بالانتداب البريطاني قائلا: اذا استخدم البريطان هذه الاوامر بنفس الاسلوب ايام الحرب العالمية الثانية فلماذا يكون خطأ ان نستخدمها نحن!؟ (جروزلم بوست ١٥-٧-٧١).

و «افتخر» الوزير ان القضاة لم يوبخوا سلطات الامن ولا مرة حين كانوا يستعرضون قضايا الاعتقال الاداري.. وتجاهل ان كلمة السحر: «الامن» هي التي تلجم افواه القضاة وغير القضاة..

وفي سبيل تخفيف وقع قضية أوامر الاعتقال الادارية «بشر» ديان مستمعيه ان عدد المعتقلين الاداريين هبط من ١١٣١ في ايار من العام الماضي الى ٥٦٠ الآن.. وكان اعتقال ٥٦٠ شخصا اداريا لمدد طويلة أمر بسيط ولا ينزل افدح الضرر بهؤلاء الضحايا.

ومجرد الهبوط يدين السلطات ادانة شديدة ... فالهبوط وقع نتيجة اطلاق سراح مئات من المعتقلين الاداريين لم تثبت عليهم اية تهمة ولم يحم حولهم شك خطير.. هذا أولا..

اما ثانيا فليست قضية الدفاع عن المعتقلين قضية تغيير عنوان صاحب صلاحية اصدار أمر الاعتقال الاداري – على الرغم من وجود فرق ما بين رجل قضاء وضابط عسكري – بل هي قضية الغاء الصلاحية ذاتها ومصدرها قانون الطوارىء، الذي يخول السلطات صلاحيات ديكتاتورية منها الاعتقال الاداري.

احتياطات أمن مشددة في غزة

مقاومة الاهلين للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة مستمرة، فالقنابل تنفجر يوميا، ويسقط عشرات الجرحى، والقتلى.

فلقد قتل يوم الاثنين الماضي في مخيم اللاجئين جباليا جندي اسرائيلي، في أثناء هجوم مركز من كمين على دورية عسكرية. وقد سلطت الدورية نيرانها على الاهلين في المعسكر وفي أثناء تبادل اطلاق النار قتلت امراة وطفل عمره تسعة شهور، كما جرحت فتاتان في الحادية عشرة من العمر.

وبغية السيطرة ولو قليلا على مقاومة الاهلين، اتخذت السلطات اجراءات مختلفة.. ففرضت على مسكرات اللاجئين منع تجول، مع ان ذلك لم يعلن رسميا، فلا يسمح الاهلين بمغادرة المخيم الا «لاسباب معقولة» مثل المعالجة او العمل..

كما عززت قوات الجيش في القطاع.. واقيمت جدران لدى مداخل القطاع من جهة سيناء، ولا يمكن الدخول الا من مداخل معينة يقف فيها الجنود ويتفحصون القادمين.

هذا وأمر أصحاب البيارات المحاذية للطرقات باجتثاث النباتات وانتزاع الاغصان المنخفضة، وذلك على بعد ثلاثين مترا من الشارع.

هدم بيت في «أبو ديس»

القدس – هدمت السلطات منزل مصطفى شعار، في حي ابو ديس في القدس العربية، وذلك قبل ايام ... وهو (اي مصطفى) قابع في سجن كفار يونا رهن التحقيق بتهمة الانتساب الى المنظمات الفدائية والقيام باعمال معادية.

والمعروف ان حي ابو ديس مشهور ... منذ عامين، بهدم البيوت الجماعي الذي جرى فيه آنذاك.

وعلمنا من وكيلته المحامية فليتسيا لانجر ان محاكمة مصطفى لم تبدأ بعد وتعين السابع من ايلول موعدا للنظر فيها ... وهكذا لم تثبت عليه التهم المسندة اليه وترجع الى سنة ١٩٦٩.

وقد اخبر مصطفى محاميته انه لقي الكثير من التعذيب في اثناء التحقيق ... ومع ذلك لم يخبره المحققون ان عائلته الكبيرة بقيت دون ماوى! ...

محكمة العدل العليا انهت النظر في دعوى زاهي كركبي وجمال موسى

الخاصة بالاقامة الاجبارية ومنع التصاريح

لمراسلنا القضائي – كل تصريح يتقدم به المدعيان زاهي كركبي وجمال موسى يبحث بشكل موضوعي وعند التقرير بالطلب يعطى انتباه خاص للواجبات العامة (التي يقوم بها المدعيان) كالاشتراك في النشاطات بما في ذلك اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وهيئاتها.

وبناء على هذا التصريح الذي قدمه الى المحكمة مدعي الدولة العام تلغى الدعوى.

هذا ما سجلته امامها محكمة العدل العليا في جلستها صباح الاثنين ١٢-٧-٧١ برئاسة القاضي زوسمان وعضوية كل من القاضيين عتسيوني وكوهن التي انعقدت للبت في الدعوى التي أقامها كل من زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ضد قائد الجيش في منطقة الشمال الذي فرض على الرفيقين امري اقامة اجبارية ومنع عنهما التصاريح للقيام بواجباتهما الشعبية والحزبية. وفي هذه الجلسة وجه كل من الرفيقين المحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر انتباه المحكمة الى ان القائد العسكري يمنع التصاريح بشكل خاص عن الرفيقين زاهي وجمال يمنعهما من حضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب وهيئاتها. وعندها أخذ القضاة الثلاثة يناقشون مدعي الدولة العام جبرئيل باخ (الذي كان يعاونه عدد من العسكريين والمدنيين).

ومما جاء في اقوال القضاة ان منع التصاريح الخاصة لحضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب هو تمييز ضدها وان اجتماعات اللجنة المركزية هو من الواجبات الشعبية. وان المدعيين منتخبان ولهما مركز شعبي. وسألوا هل حضور اجتماع اللجنة المركزية يهدد الامن؟ وأمن اسرائيل ليس في خطر ... وعند هذا الحد اخذ القاضي زوسمان ينص تصريحا باسم المدعي العام يدعو الى عدم التمييز ضد اللجنة المركزية والى اعطاء تصاريح لحضور اجتماعاتها، الامر الذي اربك المدعي العام فحاول تعديله ولكنه وافق عليه في النهاية كما اوردناه في بداية هذا النبأ. وبهذا الشكل انتهت هذه القضية. ومن المؤسف ان الصحف الاسرائيلية العبرية وجريدة الانباء ايضا نشرت خبرا مشوها تماما عن هذه الجلسة وشمل ما ابرزته ان المحكمة رفضت الدعوى ولم تذكر تصريح المدعي العام على حقيقته.

وكان نائب قائد منطقة الشمال قد رد على دعوى الرفيقين باتهامات امنية وسياسية ليست سوى تزوير للحقائق (وكنا قد نشرنا عنها في عدد سابق للاتحاد). ولكن الرفيقين المذكورين فضحا هذا التزوير في الاجوبة التي قدماها بواسطة المحاميين نقارة ولانغر، واتهما سياسة الحكومة الموالية للاستعمار الاميركي، سياسة الحرب والاحتلال بانها هي التي تهدد امن اسرائيل، كما اعلن الرفيقان في جوابهما بانهما يكافحان ضد هذه السياسة وضد سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين والعمال العرب، ويؤيدان كفاح شعب فيتنام من اجل حريته الخ.. ولذلك فرضت عليهما هذه الاوامر التي لا تخدم سوى سياسة الاحزاب الحاكمة.

ومن الجدير بالذكر ان المدعي العام تذرع أثناء تهربه من وضع التصريح المذكور أعلاه، بانه ستقدم دعاوى أخرى للمحكمة اذا ما وضع هذا التصريح.. الا ان القضاة رفضوا هذه الذريعة كليا.

ويضيف مراسلنا القضائي ان موقف المحكمة هذا والتصريح الذي حصلت عليه من المدعي العام يعتبر رفضا للاتهامات التي وجهها نائب القائد للرفيقين، ورفضا لسياسة التذرع بحجة الامن (اياها) لمضايقة اجتماعات اللجنة المركزية ومنع عدد من اعضائها من حضور اجتماعاتها، وهذا نجاح جزئي، لانه في كل الدعاوي السابقة المماثلة كانت المحكمة ترفض الدعوى اعتمادا على قانون الطوارىء واعتبارا للحجج «الامنية» التي كانت تقدم.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ٨١،٦ بالمئة

منطقة تل ابيب – يافا تخطت الـ ١٠٠ بالمئة القدس تقترب الى المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧،٠٠٠	١٧،٠٢٣	١٠٠،١
القدس	١٠،٠٠٠	٩٨٨	٩٨،٨
المثلث	٨،٥٠٠	٧،٩٩٠	٩٤،٠
السهل	٧،٠٠٠	٥،٥١٦	٧٨،٨
عكا	١٢،٠٠٠	٨،٨٧٤	٧٤،٠
الجنوب	٢،٣٠٠	١،٦٠٥	٦٩،٨
الناصرة	١٦،٠٠٠	١٠،٧٥٩	٦٧،٢
حيفا	١٠،٠٠٠	٦،١٠٥	٦١،١
متفرقات	١،٣٠٠	٢،٣٠٨	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٦١،١٦٨	٨١،٦

كلمة الاتحاد – بقية

منظمة الصهيونية العالمية سابقا غولدمان الى القاهرة لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشان التسوية..

كذلك تراكمت تصريحات المسئولين بحيث أصبحت تقنع المتفتحين بتساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية الاميركية الى درجة اصبحوا يقومون فيها بدور شرطي المنطقة ويضحون بابناء البلاد على مذبح المصالح الاحتكارية الاميركية.

وفضائح الحرب الاميركية القذرة في فيتنام التي نشرتها الصحف الاميركية قد حركت شكوك الكثيرين في هذه البلاد حول حرب حزيران ودوافعها الحقيقية لا اهدافها المعلنة..

اننا كنا نعرف اكثر هذه الاستنتاجات وقد اعلنا دوافع كثير من عمليات الانتقام وقت وقوعها.. ولكن الجديد الذي نتحمس له ان محافل اخرى كانت حتى الان من اساطين المحافل الحاكمة، بدأت تقتنع بخطورة سياسة حكام اسرائيل وتكشف عن حقائقها ليتيقظ الشعب ويتفادى مآسي كثيرة..

وهذا تطور ايجابي نرحب به وندعو الى تعميقه وتوسيع نطاقه.. فهو أول الغيث.

بعثة «الفهود السود» الى الولايات المتحدة لتوضيح ملامح التمييز الطائفي

القدس – ستزور بعثة من «الفهود السود» الولايات المتحدة في ٥ ايلول القادم، لتوضح للمتبرعين الى صندوق الجباية الاسرائيلية تزييف الحكومة الاسرائيلية وتمييزها الصارخ ضد سكان احياء الفقر..

وفي اجتماع صحفي اكد ممثلو «الفهود السود» انهم لن يحرضوا على الدولة ولن يسيئوا الى سمعتها انما سيفتحوا اعين المتبرعين على التمييز الطائفي في اسرائيل.

وقد اعربوا عن مخاوفهم من ان تمنعهم الحكومة من السفر الى الولايات المتحدة..

وكانت الصحف يوم الاربعاء الماضي قد نشرت مزاعم «ادي مالكا» – احد رجال «الفهود السود» – جاء فيها: ان «محافل يسارية» ستمول بعثة «الفهود السود» الى الولايات المتحدة! وان منظمة «فتح» عرضت على «الفهود» تمرينهم عسكريا!!.

وقد نفى قادة الفهود هذه المزاعم وعزوها الى قرارهم استبعاد «ادي مالكا» عن وفدهم الى الولايات المتحدة بسبب نشاطه المخرب.

وستتالف البعثة من خمسة وستكون برئاسة «نعما قيس» المحاضرة في الجامعة العبرية في «معنيات اسرائيل»!

الرجعية المغربية – بقية –

يوم تطوف مظاهرات ضخمة في شوارع طرابلس والمدن الليبية الاخرى احتجاجا على احكام الاعدام التي صدرت ضد الضباط المغاربة وضد اعتقال السفير الليبي.

اجتماعات السادات – القذافي

ومن ناحية اخرى يواصل الرئيسان السادات والقذافي اجتماعاتهما في مرسى مطروح لبحث تطورات الوضع في المغرب (وكذلك الوضع في الاردن).

وقد وصل الى مرسى مطروح وفد سوداني ووفد سوري للاشتراك في هذه المباحثات.

الفاتيكان: اسرائيل تنتهك حرمة المقابر

اتهمت صحيفة الفاتيكان الاسبوعية الحكومة الاسرائيلية بانتهاك حرمة المقابر المسيحية في القدس. وجاء في هذا الاتهام ان اسرائيل ماضية في تهويد مدينة القدس العربية المحتلة رغم معارضة سكانها المسلمين والمسيحيين. وذكرت صحيفة الفاتيكان في اتهامها ان بناء المساكن قد تسبب في طمس معالم المقبرة الارمنية في القدس. كذلك تمت ازالة مقابر البطاركة الارمن في القدس.

قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نادية ايوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٧-٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨،٣٠ صباحا.

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء.

آل الفقيدة كسابرة ومقلشة

تعزية

احر التعازي نقدمها الى جميع آل هريش في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد حسن هريش

الخلية الشرقية – الناصرة

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40